



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

سلوك المخاطرة وعلاقته باتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية ببلدية القرارة ولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

- معمري حمزة

من إعداد الطالبة:

- جميلة الراشدي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الرتبة
د/باباوا عمر بلحاج	استاد التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
د/معمري حمزة	استاد التعليم العالي	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د/بوسعيد مليكة	استادة التعليم العالي	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية : 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

2025



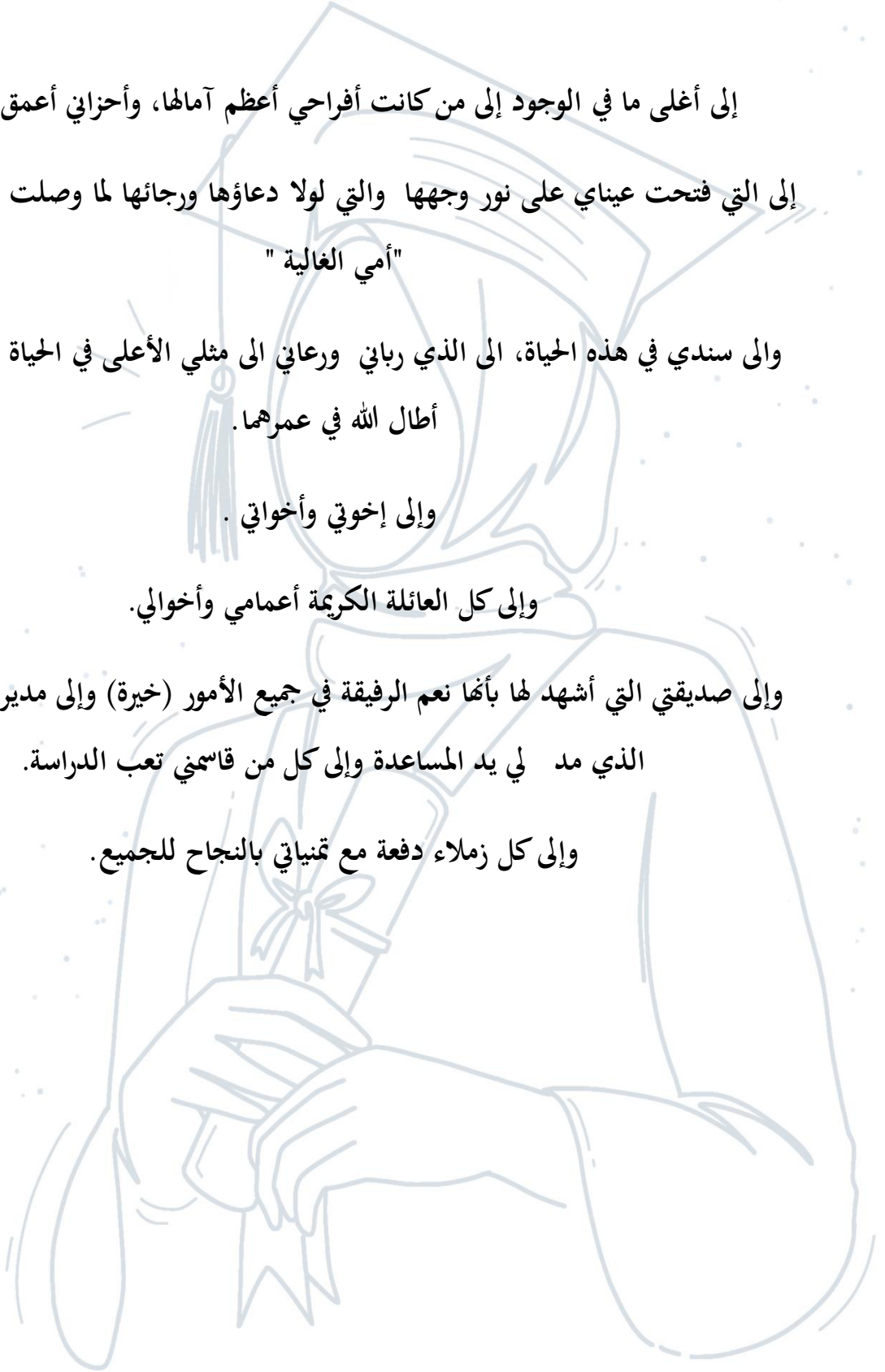
إهداء



2025

﴿وَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

إلى أغلى ما في الوجود إلى من كانت أفراحي أعظم آمالها، وأحزاني أعمق آلامها
إلى التي فتحت عيني على نور وجهها والتي لولا دعاؤها ورجائها لما وصلت إلى هذا اليوم
"أمي الغالية"
والى سندي في هذه الحياة، الى الذي رباني ورعاني الى مثلي الأعلى في الحياة "أبي العزيز"
أطال الله في عمرهما.
والى إخوتي وأخواتي .
والى كل العائلة الكريمة أعمامي وأخوالي.
والى صديقتي التي أشهد لها بأنها نعم الرفيقة في جميع الأمور (خيرة) وإلى مديري في العمل
الذي مد لي يد المساعدة وإلى كل من قاسمني تعب الدراسة.
والى كل زملاء دفعة مع تمنياتي بالنجاح للجميع.



الشكر و التقدير 2025

من باب العمل بقوله ﷺ: (من صنع لكم معروفا فكافئوه)

الشكرُ أولا وأخيرا ودائما وأبدا لله سبحانه وتعالى المعين على كل خير والموفق لإنجاز هذا العمل،
فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت.

فإنين أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان النابعة من القلب

إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل ويخص بالذكر الدكتور حمزة معمري على رعايته لي ولهذا العمل
وتحملة إياي طيلة فترة البحث وجهده المبذول معي، وتوجيهاته وإرشاداته القيمة التي أفادني بها
في سبيل إنجاز هذه المذكرة

كما أتوجه بشكري الجزيل إلى كل أستاذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية وخاصة أساتذة علم
النفس

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ومد لنا العون والمساعدة
أعوان الحماية ببلدية القرارة ولاية غرداية وعلى رأسهم قائد الوحدة الثانوية.

وإلى كل من أجادنا بفكره ووقته

و الشكر موصول لكل من تصفح مذكرتي من بعدي



ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى سلوك المخاطرة وفعالية اتخاذ القرار وأيضا العلاقة الموجودة بينهما وكذا الكشف عن الفروق باختلاف الأقدمية والمؤهل العلمي، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق إستبيانين وهما مقياس سلوك المخاطرة (لقطراوي) ومقياس اتخاذ القرار (جولمان 1998) وتم التأكد من خصائصهما السيكمترية (الصدق، الثبات) على عينة مكونة من (60) عون حماية مدنية ببلدية القرارة ولاية غرداية تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل، وذلك بإستخدام المنهج الوصفي والوسائل الإحصائية الملائمة، وبالإستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية: (spss22.00) حيث تم الوصول إلى النتائج التالية :

- . مستوى سلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة متوسط.
- . مستوى فعالية اتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة مرتفع.
- . توجد علاقة بين سلوك المخاطرة واتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة ولاية غرداية .
- . توجد فروق في سلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة تعزي لمتغير المؤهل العلمي.
- . توجد فروق في سلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة تعزي لمتغير الأقدمية.
- . توجد فروق في اتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة تعزي لمتغير المؤهل العلمي.
- . لا توجد فروق في اتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة تعزي لمتغير الأقدمية .

الكلمات المفتاحية : سلوك المخاطرة ، اتخاذ القرار ، أعوان الحماية المدنية .

Study Abstract

This study aims to identify the level of risk-taking behavior and decision-making effectiveness, as well as to explore the relationship between these two variables among a sample of civil protection agents. It also seeks to examine the differences in risk-taking behavior and decision-making based on certain demographic variables. To achieve the study's objectives, a descriptive method was adopted, and two questionnaires were administered after verifying their psychometric properties (validity and reliability) on a sample of 60 civil protection agents in the municipality of El Guerrara, Ghardaïa Province. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 22.0), and the findings were as follows:

- The level of risk-taking behavior was moderate.
- The level of decision-making effectiveness was high.
- There is a significant relationship between risk-taking behavior and decision-making among civil protection agents in El Guerrara, Ghardaïa Province.
- There are statistically significant differences in risk-taking behavior attributed to the variable of educational qualification.
- There are differences in risk-taking behavior attributed to the variable of years of experience.
- There are differences in decision-making effectiveness attributed to the variable of educational qualification.
- There are no differences in decision-making effectiveness attributed to the variable of years of experience.

Keywords: Risk-taking behavior, Decision-making.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوي
I	إهداء
II	شكر وتقدير
III	ملخص الدراسة باللغة العربية
IV	ملخص الدراسة باللغة الاجنبية (الإنجليزية)
VI	فهرس المحتويات
IX	فهرس الجداول
ا. ب	مقدمة
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	
4	إشكالية الدراسة
6	تساؤلات الدراسة
7	فرضيات الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	المفاهيم الإجرائية لدراسة
9	الدراسات السابقة
19	التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني : سلوك المخاطرة	
22	تمهيد
23	1. مفهوم سلوك المخاطرة
25	2. سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض المصطلحات المرادفة الأخرى

27	3 . اتجاهات البعض في سلوك المخاطرة
29	4 . بعض النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة
35	5 . علاقة سلوك المخاطرة ببعض المتغيرات الشخصية والنفسية والديمغرافية
40	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : إتخاذ القرار	
42	تمهيد
43	1 . مفهوم اتخاذ القرار
44	2 . أهمية اتخاذ القرار
45	3 . عناصر اتخاذ القرار
46	4 . أساليب اتخاذ القرار
47	5 . أنواع اتخاذ القرار
49	6 . مراحل اتخاذ القرار
51	7 . نظريات اتخاذ القرار
54	8 . عوامل اتخاذ القرار
55	9 . صعوبات اتخاذ القرار
56	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية	
58	تمهيد
59	منهج الدراسة
59	حدود الدراسة
60	الدراسة الإستطلاعية
60	ادوات الدراسة
61	المجتمع والعينة

67	إجراءات الدراسة
67	الأساليب الإحصائية المستخدمة
68	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
70	1. عرض وتحليل النتائج
71	1. 1 عرض وتحليل الفرضية الأولى
72	1. 2 عرض وتحليل الفرضية الثانية
73	1. 3 عرض وتحليل الفرضية الثالثة
73	1. 4 عرض وتحليل الفرضية الرابعة
73	1. 5 عرض وتحليل الفرضية الخامسة
74	1. 6 عرض وتحليل الفرضية السادسة
75	1. 7 عرض وتحليل الفرضية السابعة
75	2. تفسير ومناقشة النتائج
75	2. 1 تفسير ومناقشة الفرضية الأولى
76	2. 2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية
77	2. 3 تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة
78	2. 4 تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة
79	2. 5 تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة
79	2. 6 تفسير ومناقشة الفرضية السادسة
80	2. 7 تفسير ومناقشة الفرضية السابعة
81	الإستنتاج العام
82	المقترحات والتوصيات
83	قائمة المراجع
87	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	المحتوي	
62	ييين توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	01
62	ييين توزيع أفراد العين حسب المؤهل العلمي	02
62	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لإستبيان سلوك المخاطرة	03
64	يوضح صدق الإتساق الداخلي لمقياس سلوك المخاطرة	04
65	يوضح ثبات التجزئة النصفية لسلوك المخاطرة	05
65	ييين نتائج صدق المقارنة الطرفية لإستبيان اتخاذ القرار	06
65	يوضح صدق الإتساق الداخلي لمقياس اتخاذ القرار	07
66	يوضح ثبات التجزئة النصفية اتخاذ القرار	08
70	يوضح نتائج التوزيع كلوموفلوف	09
71	ييين نتائج مستوى سلوك المخاطرة	10
72	ييين نتائج مستوى فعالية اتخاذ القرار	11
72	ييين نتائج معامل الارتباط بين سلوك المخاطرة واتخاذ القرار	12
73	ييين نتائج إختبار "كروكسال واليس" للفروق بين ثلاث مجموعات في سلوك المخاطرة تبعا لمتغير المؤهل العلمي	13
74	ييين نتائج إختبار "مان ويتني" للفروق في سلوك المخاطرة تبعا لمتغير الأقدمية	14
74	ييين نتائج إختبار "كروكسال واليس" للفروق بين ثلاث مجموعات في اتخاذ القرار تبعا لمتغير المؤهل العلمي	15
75	ييين نتائج إختبار "مان ويتني" للفروق في اتخاذ القرار تبعا لمتغير الأقدمية	16

مقدمة :

يعد سلوك المخاطرة أحد الموضوعات الجوهرية في علم النفس الاجتماعي والاقتصادي، لما ينطوي عليه من دلالات سلوكية تعكس كيفية تعامل الأفراد مع المواقف غير المؤكدة والخيارات المتعددة ذات النتائج المتباينة .

وقد أولت الدراسات النفسية والاقتصادية إهتماما متزايدا بتحليل هذا السلوك، إنطلاقا من كونه عاملا مؤثرا في عدد كبير من القرارات اليومية والمصيرية التي يتخذها الفرد سواء في الحياة الشخصية أو المهنية .

وتشير الأدبيات إلى أن هذا السلوك لا يتحدد بعامل واحد، بل هو نتاج تفاعل بين متغيرات نفسية وشخصية واجتماعية ، كدرجة القلق ، والإدراك للمخاطرة، والثقة بالنفس، بالإضافة إلى الخبرات السابقة والسياق الذي تتخذ فيه القرارات، أما اتخاذ القرار، فهو عملية معرفية معقدة تتضمن اختيار بديل من بين عدة بدائل متاحة، استنادا إلى تحليل المعطيات وتقييم النتائج المحتملة، وتزداد أهمية هذه العملية في البيئات التي تتسم بعدم اليقين، حيث يصبح سلوك المخاطرة عاملا حاسما في تحديد طبيعة القرار وكفاءته.

إن دراسة العلاقة بين سلوك المخاطرة واتخاذ القرار أهمية بالغة ، إذ تسهم في تعميق الفهم النظري والتطبيقي لهذا النمط السلوكي ، كما تساعد على تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين جودة القرارات لاسيما في المهن التي تتطلب التعامل مع مواقف حرجية مثل وظيفة الحماية المدنية .

ويعد فهم هذا السلوك لدى أعوان الحماية المدنية يعد أمرا ضروريا ، لأن ذلك يعكس توازنهم الذي يكون بين الجرأة والحذر، والذي يعد معيارا حاسما في نجاح أو فشل في التدخلات و العمليات الميدانية، وتتسم هذه الوظيفة بقدر عال من التعقيد ، إذ تتطلب نمطا متقدما من التفكير المنطقي والحس الداخلي، ما يمكن العون من اتخاذ قرارات سريعة ومحسوبة، سواء عبر الإقدام على المخاطرة أو تبني سلوك عقلاني في مواجهة الظروف الطارئة.

وبناء عليه تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول وكان الفصل الأول عبارة عن مدخل وتناولت فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأهمية الدراسة وأهدافها بالإضافة إلى المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة من أجنبية وعربية والتعقيب على الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فتناولت فيه سلوك المخاطرة من تعريف سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض المصطلحات وإتجاهات البحث في سلوك المخاطرة والنظريات المفسرة له وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والنفسية والديمغرافية، والفصل الثالث فكان بعنوان إتخاذ القرار وتم فيه معالجة مفهوم إتخاذ القرار وأهميته وعناصره وأساليبه وأنواعه ومراحله ونظرياته والعوامل المؤثرة فيه، والفصل الرابع فكان إجراءات المنهجية للدراسة ولقد تم التطرق فيه إلى المنهج المتبع وحدود الدراسة البشرية والمكانية والزمانية بالإضافة إلى مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأدواتها تمثلت في الإستبيان في السلوك المخاطرة واتخاذ القرار وأيضا أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة، ويخصص الفصل الخامس لعرض وتحليل ومناقشة النتائج، ويختتم بإستنتاج عام وبعض الإقتراحات والتوصيات ثم المراجع والملاحق .

الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

- 1 . إشكالية الدراسة
- 2 . تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
- 5 . أهمية الدراسة
6. المفاهيم الإجرائية
- 7 . الدراسات السابقة
- 8 . التعقيب عن الدراسات السابق

الإشكالية :

إن الإهتمام بالاستقرار النفسي والإجتماعي ضرورة لتنمية المجتمعات وحفظ الصحة، حيث يعتبر من المهام الرئيسية التي تتطلب تضافر جهود أغلب شرائح المجتمع، للوقاية من الأخطار الطبيعية والصناعية وحوادث المرور التي يتسبب فيها العنصر البشري، فهذه الأخطار تكلف المجتمع خسائر في الأرواح والممتلكات ، فيجب الوقاية للتخفيف من نتائجها وهذه من أبرز المهام التي تتركز عليها وظيفة أعوان الحماية المدنية، فالحماية المدنية هي جهاز من أجهزة الدولة تسعى لحماية الأفراد والممتلكات ،ودورهم لا يقتصر على تقديم المساعدة أثناء الحوادث والكوارث بل يتعدى إلى التوعية والتحسيس لما قد يضر بالصحة وسلامة الأفراد من خلال الحملات التحسيسية التي يقوم بها أعوان الحماية المدنية عبر الإذاعة والأماكن العامة حول أبرز الأخطار التي تهدد صحة الأفراد والمجتمع (كالتسمم بأنواعه ،الغرق، الحرائق ،حوادث المرور ..)

إضافة إلى سعيهم لتجنب الأخطار بأقل الأضرار وأقل إصابات والتكفل والسعي لتلبية حاجات الفرد في لحظة الخطر حيث توفر له المساعدة والمساندة في أقل وقت ممكن ولعل خير دليل على ذلك الإحصائيات التي سجلت على المستوى الوطني الجزائري والتي أسفرت عن 64 حريق وعلى مستوى 14 محافظة حيث جند لها 800 عون حماية مدنية بمختلف الرتب وكذا 115 شاحنة (غرفة الأخبار بواسطة العين الإخبارية الجزائر 084.2021).

وتعد وظيفة أعوان الحماية المدنية من أكثر الوظائف التي تتسم بالخطورة و تتطلب قدرة عالية على اتخاذ القرار في ظروف ضاغطة ومواقف طارئة لما تحمله من مسؤوليات تتعلق بإنقاذ الأرواح وتقليل الخسائر في الممتلكات ،وتتجلى أهمية القرار في هذه المهنة كونه قد يحدث فارقا بين الحياة والموت،وهو مايفرض على عون الحماية المدنية اتخاذ قرارات دقيقة وسريعة في آن واحد، واتخاذ القرار لا يخرج عن كونه عملية إختيار كما عرفه العديد من الباحثين فمنهم من يعرفه على أنه : عملية المفاضلة بين الحلول البديلة والمتاحة وإختيار أكثر هذه الحلول صلاحية لتحقيق الهدف من حل المشكلة (عبد المعز الجمال، 2010، ص 216).

وتشير الدراسات النفسية إلى أن اتخاذ القرار لا يتم بمعزل عن تأثيرات معرفية، نفسية وإجتماعية فقد يكون القرار مصحوبا بالمخاطرة، والقدرة على ضبط الإنفعالات أو بحجم المعلومات المتوفرة لحظة اتخاذه، وقد أكد دراسة (مهنا) : وجود علاقة دالة إحصائيا بين تفويض السلطة وفاعلية اتخاذ القرار لدى أعضاء هيئة التدريس مما يدل على أن بيئة العمل ونمط توزيع الصلاحيات يؤثران على جودة القرار (مهنا، 2006، ص 5).

ولهذا نجد أعوان الحماية المدنية يتخذون قرارات سريعة، وذلك للسيطرة أو الحد من الأزمة وتكون على درجة عالية من الدقة للخروج من الأزمة بأقل الخسائر والمحافظة على العنصر البشري
(<https://www.wuoboylou.edu.ig>).

ولصعوبة المواقف التي يواجهها أعوان الحماية المدنية في اتخاذ قراراتهم أثناء تدخلاتهم بإعتبار عملية اتخاذ القرار من العمليات المعقدة، التي تتأثر بالعديد من العوامل النفسية، والاجتماعية والمعرفية، وتشير الدراسات إلى أن صعوبات إتخاذ القرار قد تكون من تعدد الخيارات المتاحة أو لنقص المعلومات أو للضغوط النفسية والاجتماعية المحيطة والمؤثرة على الفرد، وفي نموذج تصنيف صعوبات اتخاذ القرار المهني التي وضعها (GATI.EL AL) 1996 أشار إلى أن صعوبات اتخاذ القرار المهني تعود إلى نقص أو تضارب في المعلومات عن الذات والمهنة والتردد في اتخاذ القرار ونقص الدافعية، كما جاء في نموذج الأسلوب المعرفي لمعالجة وتجهيز المعلومات أن مكونات اتخاذ القرار المهني تتضمن ثلاث مكونات أساسية :

مكون المعرفة، مكون عملية اتخاذ القرار المهني، مكون العمليات التنفيذية (عبد العزيز صالح ابا لحيل، 2016، ص 56).

وسلوك المخاطرة له إنعكسات على الرضى الوظيفي والدافعية، كما أشارت إليه دراسة (القطراوي، 2012) والتي أكدت نتائجها على وجود علاقة موجبة بين الرضا الوظيفي وسلوك المخاطرة بشكل عام لدى العاملين بوكالة الغوث الدولة، فالعاملين الذين يتسمون بسلوك المخاطرة أعلى، يشعرون بمستوى أعلى من الرضا الوظيفي، وذلك لأن سلوك المخاطرة يعكس دافعية داخلية وثقة

بالنفس ،ويمكن الموظف من خوض تجارب مهنية جديدة ، مما يشعره بالتقدير الذاتي والمهني ، ويحقق له إشباعا وظيفيا .

وتضيف دراسة (سامي أحمد 2016):التي توصلت إلى أن هناك علاقة بين سلوك المخاطرة واتخاذ القرار لدى الصحفيين في قطاع غزة وهو ما يعكس أن صعوبة اتخاذ القرار تزداد مع إزداد حجم المخاطرة،وهو ما يشابه الظروف التي يعيشها أعوان الحماية المدنية من حيث الخطورة وصعوبة المواقف في اتخاذ القرارات .

وتأتي الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين سلوك المخاطرة و اتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية ،باعتبار أن سلوكهم غالبا ما يتطلب التدخل في مواقف مليئة بالمخاطرة وكذا التعرف على الفروق في سلوك المخاطرة واتخاذ القرار باختلاف الأقدمية والمؤهل العلمي وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية :

- ما مستوى سلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة؟
- ما مستوى فعالية اتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة ؟
- هل توجد علاقة بين سلوك المخاطرة واتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة ؟
- هل توجد فروق في سلوك المخاطرة لدي أعوان الحماية المدنية بالقرارة تعزي لمتغير المؤهل العلمي ؟
- هل توجد فروق في سلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة تعزي لمتغير الأقدمية؟
- هل توجد فروق في اتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة تعزي لمتغير المؤهل العلمي ؟
- هل توجد فروق في اتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة تعزي لمتغير الأقدمية ؟

الفرضيات :

1. مستوى سلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة مرتفع .

2. مستوى فعالية اتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة مرتفع .
3. توجد علاقة بين سلوك المخاطرة واتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة .
4. توجد فروق في سلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة تعزي لمتغير المؤهل العلمي.
5. توجد فروق في سلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة تعزي لمتغير الأقدمية .
6. توجد فروق في اتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة تعزي لمتغير المؤهل العلمي .
7. توجد فروق في اتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة تعزي لمتغير الأقدمية.

أهداف الدراسة :

- الكشف عن مستوى سلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة .
- الكشف عن مستوى فعالية إتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة .
- الكشف عن العلاقة بين سلوك المخاطرة وإتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة .
- التعرف على الفروق في درجات المخاطرة بإختلاف المؤهل العلمي والأقدمية لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة .
- التعرف على الفروق في إتخاذ القرار بإختلاف الاقدمية والمؤهل العلمي لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة .
- تقديم إقتراحات من شأنها أن تساهم في زيادة الوعي لدى أعوان الحماية المدنية .

أهمية الدراسة :

- الدراسة تتناول شريحة من شرائح المجتمع التي لم تحظى بالقسط الوفير من الدراسات حسب رأي الباحثة كما أنها تعتبر من العينات التي لديها معاناة كبيرة نتيجة الضغوط المتزايد.
- فهم طبيعة سلوك المخاطرة يتيح زيادة الوعي لدى أعوان الحماية المدنية بمعرفة المواقف التي تستدعي المخاطرة .
- تساهم في إبراز كيفية تأثير سلوك المخاطرة على عمليات إتخاذ القرارات عند أعوان الحماية المدنية.

- يساعد سلوك المخاطرة في فهم العوامل النفسية، والاجتماعية، والبيئية التي تؤثر على أداء أعوان الحماية المدنية .
- تحسيس رجال الحماية المدنية بأهمية عملهم وإبراز مخاطره وأهمية إتخاذ القرارات في المواقف الصعبة.
- فهم سلوك المخاطرة واتخاذ القرار يساهم في توجيه الدعم النفسي لأعوان الحماية المدنية لتقليل من الضغوط النفسية التي تؤثر على إتخاذ القرارات.
- إن فهم سلوك المخاطرة يعطي تصور لدى الحماية المدنية في كيفية التعامل مع المخاطر و تعزيز السلامة المهنية أثناء التدخلات.

المفاهيم الإجرائية :

- . **سلوك المخاطرة** : هو النزوع والقابلية للاستجابة المغامرة في شتى المواقف اتخاذ القرار لدى اعوان الحماية المدنية بالقرارة ولالية غرداية ويحدد إجرائيا في الدرجة التي يتحصل عليها عون الحماية المدنية من خلال مقياس رياض على القطراوي لسلوك المخاطرة المتضمن الأبعاد التالية :
- قبول المخاطرة ،دوافع المخاطرة ،المخاطرة باتخاذ القرارات ،المخاطرة بتحديد أساليب العمل والقدرات المميزة لشخصية المخاطرة .
- . **اتخاذ القرار** : قدرة أعوان الحماية المدنية على إختيار بديل من البدائل في المواقف التي يواجهونها وهي الدرجة التي يتحصل عليها العون عل مقياس جولمان 1998.

الدراسات السابقة :

. الدراسات العربية :

دراسات سلوك المخاطرة

الدراسة الأولى ل: درويش (2005)

بعنوان / بعض محددات الميل إلى الحوادث المرورية (سلوك المخاطرة والمسؤولية الاجتماعية والتوجه القيمي التقليدي) ، هدفت الدراسة للكشف عن ارتفاع / انخفاض درجة الميل في سلوك المخاطرة والمسؤولية الاجتماعية والتوجه القيمي التقليدي ومعدل المخالفات المرورية في ضوء مجموعتين من قائدي السيارات من فئة الشباب (مرتفعي / منخفضي) الميل إلى الحوادث المرورية وتكونت عينة الدراسة من (200) مفحوصا من طلاب الجامعة واستخدمت مقاييس الميل إلى الحوادث وسلوك المخاطرة والمسؤولية الاجتماعية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد ارتفاع في درجات الميل إلى الحوادث على سلوك المخاطرة ومعدل المخالفات المرورية المحصلة في حين ارتفعت درجات منخفضي الميل إلى الحوادث على حساب المسؤولية الاجتماعية والتوجه القيمي التقليدي. (أبو يوسف 2014، ص80)

الدراسة الثانية ل" الديري (2011)

بعنوان / الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة ، هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الاستقلال الإدراكي والاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف ، وتكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعية وعينة فعلية حيث تكونت العينة الاستطلاعية من 30 فرداً من الذكور العاملين في طواقم الاسعاف الطبية، وعينة فعلية من 152 ضابطاً من ضباط الإسعاف ، واستخدمت الباحثة مقياس الاستقلال الإدراكي ومقياس الاتجاه نحو المخاطرة ، واستخدمت العديد من الأساليب الاحصائية منها التكرارات والنسب المئوية ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار (ت) ، اختبار تحليل التباين .وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها وجود علاقة ارتباطية بين

الاستقلال الإدراكي والاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة. (أبو يوسف 2014، ص79).

الدراسة الثالثة ل: دراسة ل اليازجي (2011).

بعنوان /"الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية "دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية ، أجريت الدراسة بهدف التعريف على اتجاهات افراد ادارة حفظ النظام والتدخل في الشرطة الفلسطينية في محافظة غزة نحو المخاطرة النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم ،وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها 280 شرطيا من افراد حفظ النظام والتدخل،تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد استخدم البحث المنتج الوصفي التحليلي واستخدام مقاييس الاتجاه نحوالمخاطرة النفسية من اعداد البحث ومقياس الصلابة النفسية من اعداد عمادخمير، وقد استخدم البحث العديد من الاساليب الاحصائية منها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار الفل كرونباخ ومعامل سيرمان وبراون واختبار T وتحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه وتوصلت نتائج الدراسة الى:

ارتفاعه مستوى اتجاهات افراد الشرطة نحو المخاطرة حيث بلغت 80%، توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى افراد الشرطة ،توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى افراد الشرطة،وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتجاه نحو المخاطرة النفسية لدى افراد الشرطة تعزي لمتغير الرتبة العسكرية لصالح فئة مشاهد أول وملتغير منطقة السكان لصالح محافظة رفح،واشارت النتائج أيضا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتجاه نحو المخاطرة النفسية لدى افراد الشرطة وتعزى لمتغير الاقدمية والخبرة وملتغير المستوى التعليم وملتغير الحالة الاجتماعية.(أبو يوسف 2014، ص79)

الدراسة الرابعة ل: دراسة لقطراوي 2012 بعنوان " سلوك المخاطرة وعلاقته بالرضا الوظيفي

لدي العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولي (الآونروا) في محافظة غزة.

هدفت الدراسة الى معرفت سلوك المخاطرة وعلاقته بالرضا الوظيفي لدي العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة ، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها 210 موظف من موظفي برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة وذلك لتعرف على سلوكهم الخاطر وعلاقته برضاهم الوظيفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى سلوك المخاطرة لدى الموظفين برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة يقع عند متوسط بوزن نسبي (68.5%) وان مستوى الرضا الوظيفي يقع عند مستوى (73.5%) وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي وسلوك المخاطرة بشكل عام لدي العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة.

الدراسة الخامسة ل أبو يوسف (2014) بعنوان / الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالثقة بالنفس

وأساليب مواجهة الضغوط لدى المرابطين في محافظة خانيونس ، هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الاتجاه نحو المخاطرة والثقة بالنفس لدى المرابطين والتعرف على أكثر أساليب مواجهة الضغوط انتشاراً والكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والثقة بالنفس من جهة والمخاطرة وأساليب مواجهة الضغوط من جهة أخرى ، وتكونت عينة الدراسة من (115) مرابطا وتكونت أدوات الدراسة من 3 مقاييس هي مقياس الاتجاه نحو المخاطرة ومقياس الثقة بالنفس ، ومقياس مواجهة الضغوط، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى أفراد العينة هو (79.96) وهو معدل مرتفع وأن مستوى الثقة بالنفس هو (83.92) وأن مستوى أساليب مواجهة الضغوط هو (73.79) ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو المخاطرة من خلال الثقة بالنفس ، ومن خلال متغير أساليب مواجهة الضغوط.

(القطراوي، 2014، ص03)

الدراسة السادسة لـ عبد الرزاق حنان 2019. بعنوان "دراسة سلوك المخاطرة لدى رؤساء الأقسام بجامعة المسيلة" دراسة مكملّة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم النفس تخصص عمل وتنظيم جامعة مُجد بوضياف المسيلة .

هدفت الدراسة إلى معرفته مستوى سلوك المخاطرة لدى رؤساء الأقسام بجامعة مُجد بوضياف المسيلة ، وقد قامت الطالبة بدراسة الميدانية في بعض اقسام الجامعة متبعة طريقة الطبقيّة العشوائية (عبد الرزاق، 2019ص9) بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بالاستعانة بعينة الصدفة حيث بلغت 28 فرد، أما النتائج الدراسة فتمثلت في أن رؤساء الأقسام يتمتعون بمستوى عال قبول المخاطرة ، المخاطرة باتخاذ القرار، المخاطرة بتحديد اساليب العمل و بمستوى متوسط في النتائج المترتبة على المخاطرة وبمستوى منخفض في الابداع والتميز (حنان 2019ص42)

الدراسات الاجنبية: دراسة كلوب وآخرون . 2009 (kloeape et al)

دراسة لتعرف على دوافع سلوك المخاطرة بين عينة من المراهقين في كل من تركيا ومقاطعة ويلز وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الدوافع المخاطرة منها (عدم الاحساس بالمسؤولية، السعي للاثارة، المتعة، الطموح، تحقيق الاهداف، الاستحواذ على اهتمام الآخرين) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في دافع المخاطرة بين المراهقين باختلاف العامل الثقافي فكل من دافع نيل الاعجاب ،السعي للمتعة والاثارة ،والاهداف والطموح أعلى منه لدى الإناث وتمثلت ابعاد المخاطرة في (القيادة الخطرة والمخاطر الجنسية وتعاطي المخدرات مخاطر أكاديمية ، الإهمال وعدم الإهتمام بالدراسة. (كلوب و أخرون ، 2009)

دراسة سكيت وآخرون 2007 اجري سكيت وآخرون (skeet et al 2007). دراسة لتعرف على أهمية كل من السمات الشخصية والعوامل الميزاجية في التنبؤ بسلوك المخاطرة لدى عينة من المراهقين بلغت (70) مراهق وتحددت أنماط المخاطر في الإقدام على تعاطي المخدرات، القيادة الخطرة المخاطرة الجنسية ،التدخين، الإقدام على اتخاذ قرارات غير مأمونة ، الاندفاع ، وعدم أخذ

الحيطة والحذر ، وتم تطبيق مقياس تقدير الذاتي حول الإقدام على سلوك المخاطرة (السعي للإثارة ، التمرد ، التهور ، السلوك المضاد للمجتمع ، خرق القانون) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن كل من العصابية المرتفعة، والإنبساطية المرتفعة تعد منبأ قوية لسلوك المخاطرة فالعصابية تنبئ بتعاطي المخدرات والمخاطر الجنسية والتهور ، والإنبساطية المرتفعة تعد منبأ للإندفاع في اتخاذ القرارات والسعي للإستشارة ، ويرتبط عامل يقظة الضمير أو التفاني في الإتفاق سلبا بالمخاطرة ، ويرتبط عامل الانفتاح بدرجة مرتفعة المخاطرة والقدرة المرتفعة في الرغبة في ممارسة التجريب والجديد. (skeet et al2007)

دراسة دراسة دافيد وباتريك وويندي (David ,Patric &Wendy2005)

عنوان الدراسة / الإقدام على المخاطرة الطوعية عند السائقين الشباب ، وعلاقتها بقدرتهم على تجنب الحوادث في الولايات المتحدة الأمريكية ، أجريت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الإقدام على المخاطرة الطوعية وارتكاب الحوادث عند السائقين في عمر الشباب ، واستخدمت أداة الدراسة دراسة مسحية لسجلات قيادة الشرطة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكانت عينة الدراسة تتكون من 3437 سائقاً ، تراوحت أعمارهم بين 17 - 75 عاماً ، وكان أهم نتائج الدراسة أنه بلغ عدد حوادث السائقين الشباب من ثلاثة إلى أربعة أضعاف عدد الحوادث في السنة الواحدة مقارنة بحوادث كبار السن (David ,Patric &Wendy2005)

الدراسات السابقة لاتخاذ القرار :

. الدراسات العربية :

الدراسة الأولى ل : مهنا (2006)

بعنوان / العلاقة بين تفويض السلطة وفاعلية اتخاذ القرار في الاقسام الاكاديمية من جهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية ، هدفت هذه الدراسة لتعرف على العلاقة بين تفويض السلطة وفاعلية اتخاذ القرار في الاقسام الاكاديمية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء الهيئة التدريسية المتفرغين والعاملين في

الجامعات الفلسطينية (جامعة بيت لحم، جامعة بيرزيت، جامعة الخليل، الجامعة العربية الامريكية جنين، جامعة القدس ابو ديس، جامعة النجاح الوطنية) ممن يحملون شهادة الدكتوراه او شهادة الماجستير والبالغ عددهم (1710) عضو من اعضاء هيئة التدريس للعام الجامعي (2005-2006) وتكونت عينة الدراسة من (370) عضوا وتمثل نسبة (21) تقريبا من مجتمع الدراسة والتي اختيرت بطريقة العينة الطبقية العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني واستخدم استبيانين في جمع البيانات وهي استبانة قياس تفويض السلطة واستبانة فاعلية اتخاذ القرار وتوصلت النتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.5) بين تفويض السلطة وفاعلية اتخاذ القرار وايضا دلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.5) في فاعلية اتخاذ القرار على مجالي المهام التعليمية، وممارسة اتخاذ القرارات والدرجة الكلية لفاعلية اتخاذ القرار بين اكاديمي تعليمي واكاديمي اداري ولصالح اكاديمي اداري (مهنيا 2006).

الدراسة الثانية ل : حمدان (2010)

بعنوان / الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، هدفت هذه الدراسة لتعرف على الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة في محافظة خانيونس، وتكونت عينة الدراسة من (130) ضابطا من ضباط الشرطة في محافظة خانيونس وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد استخدم الباحث عددا من الادوات لدراسة وتمثلت في مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس اتخاذ القرار، واستخدم الباحث البرنامج الاحصائي ومعامل الارتباط بيرسون وارتباط سبيرمان واختبار شيفيه البعدي وتحليل التباين الاحادي وتوصلت نتائج الدراسة الى ان مستوى اتخاذ القرار لدى افراد العينة هو (77.66 نسبة مئوية) وبينت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على اتخاذ القرار تعزي لمتغير مكان العمل وانه ايضا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على اتخاذ القرار تعزي لمتغير سنوات الخبرة (حمدان، 2010).

الدراسة الثالثة ل : أبو سمرة (2014)

بعنوان / فاعلية اتخاذ القرار وعلاقتها بقيادة التغير لدى رؤساء الاقسام الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية، هدفت الدراسة الى التعرف على درجة فاعلية اتخاذ القرار وتبني قيادة التغير لدى رؤساء الاقسام الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت استبيانين لتطبيق الدراسة الميدانية، وتكونت عينة الدراسة من (17) من رؤساء الاقسام الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية الثلاثة (الجامعة الاسلامية، جامعة الاقصى، وجامعة الزهر) وبينت النتائج الدراسة انه تم الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات رؤساء الاقسام الاكاديمية لدورهم في اتخاذ القرار والتي تعزي لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) وايضا بينت النتائج عن وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.5) بين درجة فاعلية اتخاذ القرار ودرجة ممارسة التغير لدى رؤساء الاقسام الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية (أبو سمرة، 2014).

الدراسة الرابعة ل :ولباني (2015)

العنوان / عملية اتخاذ القرارات وعلاقتها بظهور القلق لدى الإطارات الجزائرية المسيرة في القطاع الإقتصادي العام والخاص، حيث هدفت إلى التعرف على عملية إتخاذ القرار لدى هؤلاء الإطارات وعلاقتها بظهور القلق لديهم، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (100) إطار، بحيث (50) منهم يعملون في القطاع الإقتصادي العام، و(50) الباقية يعملون في القطاع الإقتصادي الخاص، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة بين عملية اتخاذ القرار وظهور القلق (كحالة) لدى الإطارات في القطاع الإقتصادي العام والخاص .

لا توجد فروق بين عملية اتخاذ القرار وظهور القلق (كسمة) لدي الإطارات في القطاع الإقتصادي العام والخاص .

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الإطارات القطاع الإقتصادي العام والخاص حول ظهور القلق كحالة لديهم .

لا توجد فروق دالة إحصائية بين الإطارات في القطاع الإقتصادي العام والخاص حول ظهور القلق كسمة لديهم .

الدراسة الخامسة ل : العلوان وزيادات (2020)

العنوان / أثر نظم المعلومات الإدارية على جودة صناعة القرارات الإدارية من جهة نظر متخذي القرارات في البنوك الأردنية ، حيث هدفت إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية (متطلبات التطبيق ، والحد من المعوقات التنظيمية ، ودعم القرار) على جودة صناعة القرارات الإدارية (تشخيص المشكلة وإيجاد حلول بديلة ، تنفيذ ومتابعة القرار ، وتقييم النتائج) وذلك من وجهة نظر متخذي هذه القرارات ، وقد تكونت عينة هذه الدراسة من (260) مدير ومديرة للبنوك الأردنية وفروعها العاملة في العاصمة عمان ، وقد توصل الباحثين في الاخير إلى النتائج التالية وجود درجة متوسطة لدور كل من متطلبات تطبيق نظم المعلومات الإدارية ودورها في الحد من المعوقات التنظيمية في البنوك الأردنية ، ذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

وجود درجة مرتفعة لدور نظم المعلومات الإدارية في دعم القرار ، وذلك من وجهة نظر مدراء البنوك الأردنية وفروعها محل دراسة .

وجود أثر لنظم المعلومات الإدارية (متطلبات التطبيق ، ودعم القرارات ، والحد من المعوقات التنظيمية) على جودة صناعة القرارات الإدارية (تشخيص المشكلة ، إيجاد حلول بديلة ، وتنفيذ ومتابعة القرار ، تقييم النتائج) من وجهة نظر متخذي القرارات في البنوك الأردنية وفروعها (العلوان وزيادات ، 2020، ص 90).

دراسات الأجنبية :

دراسة نولت (2001)

العنوان / العناصر المؤثرة في صنع القرار من قبل مدير المدرسة ،هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في مديري المدارس في عملية عملية صنع القرارات الصعبة ،إعتمدالباحث المنهج الوصفي التحليلي ،وتكونت عينة الدراسة من (13) مديرا من مديري المدارس المختارين لهذا الغرض ،وبينت نتائج الدراسة أن البيئة المحيطة تؤثر في عملية صنع القرار وان السياق الذي يتم فيه صنع القرار يلعب دورا مهما في ذلك وأن هناك أهمية للزمن المحدد المتاح لصنع القرار (سامي أحمد، 2016،ص47).

دراسة كارليفل (2010)

العنوان / مفهوم عبئ معالجة المعلومات وتحديد أثره على كفاءة وفاعلية الإدارة الوسطى في اتخاذ القرارات ،بالإضافة إلى محاولة طرحها لبعض الحلول التطبيقية التي من شأنها التخفيف من المخرجات السلبية الناجمة عن عبئ المعلومات الزائدة على أداء العاملين في هاالإدارة الوسطى وقدرتهم على اتخاذالقرارات المناسبة ، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (22)إداري من المستويات الإدارية الوسطى في عددمن المؤسسات في ولاية كاليفورنيا الأمريكية ،كما توصلت الدراسة في الأخير إلى النتائج التالية :

- تعامل الإدارة الوسطى في هذه المؤسسات المعنية مع كميات كبيرة من المعلومات والبيانات الواردة من الرؤساء والمرؤوسين من خلال البريد الإلكتروني .

تقوم الإدارة الوسطى بتأخير إصدار بعض القرارات أو تجاهلها بسبب كمية المعلومات الواردة صليهم يوميا ،والتي تشكل لديهم عبئا زائدا ،فتسبب لهم إرتفاعا في مستوى ضغط العمل وكذلك الشعور بالتوتر والإرهاق ،وبالتالي التأثير السلبي على مستوى فعاليتهم في اتخاذ القرارات المناسبة (الحسني عبدالله، 2013،ص22).

. الدراسات السابقة التي جمعت بين المتغيرين : سلوك المخاطرة وعلاقته باتخاذ القرار

الدراسة الأولى ل : الكيال (2002)

بعنوان /تأثير إستراتيجيات صنع القرار وتعقد المهمة على سرعة ودقة صنع القرار لدى الأفراد
الحدسين وعلاقتها بالمخاطرة (دراسة تجريبية)، وتهدف هذه الدراسة إلى مساعدة الأفراد على تعلم
طرق مختلفة لصنع القرار ووضع برامج تدريبية مفيدة ومعرفة علاقة المخاطرة بصنع القرار ، أجريت
الدراسة على عينة قوامها (48) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي ويمثلون (27) بالمئة على
مقياس الحدس ووزعو عشوائيا لأربع مجموعات وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين
المخاطرة (الإقتصادية ،الإجتماعية ،الدرجة الكلية) وإستراتيجيات صنع القرار (سامي أحمد، 2016، ص
49).

الدراسة الثاني ل: الخولي (2001)

بعنوان / علاقة بعض جوانب الدافعية الدراسية بتفضيل المخاطرة واتخاذ القرار لدى طلاب
جامعة السويس ، وتهدف الدراسة إلى معرفت الفروق بين البنين والبنات في كل من تفضيل المخاطرة
والقدرة على اتخاذ القرار وأيضا تهدف إلى معرفت مستويات جوانب الدافعية الدراسية وعلاقتها
بالمخاطرة واتخاذ القرار ، وتكونت عينة الدراسة من (270) طالبا وطالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية
جامعة قناة السويس وتتراوح أعمارهم ما بين 18.17 عام ، وقد تم اختيار (110) طالبا وطالبة كعينة
عشوائية ، أما العينة الأساسية فتكونت من (160) طالب من الفرقة الأولى لجميع الشعب الأدبية
والعلمية بالكلية ، وتم إستخدام إستبيان الدافعية الدراسية وإختيار موضع الضبط الدراسي ومقياس
الاتجاه نحو الاختيار ، واختيار تفضيل المخاطرة والقدرة على اتخاذ القرار وهما لفاطمة حسين ،
وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين مستويات جوانب الدافعية الدراسية كل على حدا في
تفضيل المخاطرة لصالح ذوي الدافعية الدراسية المرتفعة وموضع الضبط الداخلي وقلق الإختيار
المنخفض (سامي أحمد، 2016، ص 50).

- التعقيب عن الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة ترى الباحثة أنها تعددت الدراسات وإختلفت بإختلاف أهدافها والبيئات التي تمت فيها وطبيعة المتغيرات التي تناولتها كل دراسة وأيضاً أساليب المستخدمة وذلك بإختلاف إهتمامات الباحثين وإختلاف إتجاهاتهم الفكرية وعليه يمكن إستخلاص مايلي :

فمن حيث الأهداف فقد إختلفت حيث طبيعة المتغيرات التي تطرقت إليها ، فبعضها تناولت المتغيرين بشكل منفرد بدراسة (درويش ، 2005) و(اليري ، 2011) و(اليازجي ، 2005) و(القطراوي ، 2012) و(أبو يوسف ، 2014) وأيضاً دراسة (حنان ، 2019) هذا فيما يتعلق بسلوك المخاطرة أما عن إتخاذ القرار فقد تمثلت في دراسة (مهنا ، 2006) و(حمدان ، 2010) و(أبو سمرة ، 2014) و(الولباني ، 2015) و(العلوان والزيادات ، 2020) وفي حين تمثلت الدراسات التي ربطت بين المتغيرين سلوك المخاطرة واتخاذ القرار في دراسة (الكيال ، 2002) ودراسة (الخولي ، 2001) وهوما تشترك فيه مع الدراسة الحالية بالتركيز على المتغيرين ، كما تطرقت الدراسات إلى الكشف عن مستويات سلوك المخاطرة ومستويات اتخاذ القرار وكذا إختلاف المستويات بإختلاف الأهداف والمتغيرات الشخصية

كما نلاحظ أيضاً أن معظم الدراسات من حيث الفترة الزمنية التي أجريت فيها فإنحصرت بين 2001 و2020 الدراسة الحالية 2025/2024 وهذا ما يدل على أن الموضوع لا يزال في التناول والتطرق إليه حديثاً ، وهذا ما يدل على أهميته .

أما من ناحية المنهج المتبع فمعظمها ركزت على المنهج الوصفي والتحليلي ، ومن الدراسات التي إستخدمت المنهج الوصفي كدراسة الخولي (2001) ودراسة ابوسمرة (2014) والتي إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي نجد دراسة نولت (2001) ودراسة حنان عبد الرزاق (2019) واليازجي (2011) ودراسة الكيال (2002) إستخدمت المنهج التجريبي .

أما من حيث أدوات جمع البيانات فكل الدراسات إعتمدت على أداة الإستبيان وهذا ما يتوافق مع طبيعة الموضوع وأهدافه .

ومن ناحية العينات المستخدمة ومكان الدراسة في هذه الدراسات فإنها تنوعت بين مجموعة من السائقين وضباط الإسعاف وأيضا لدى عمال برنامج الطوارئ وفي دراسات أخرى كانت بين رؤساء الأقسام والمراقبين هذا فيما يخص سلوك المخاطرة ،أما بالنسبة لاتخاذ القرار فكانت العينة عبارة عن رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات وإداريين وأيضا طلاب الجامعات .

إن معظم الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع طبقت في بيئات عربية وتكاد تنعدم على المستوى الوطني وهذا يعكس الندرة وخاصة في الربط بين المتغيرين ونفس الحالة بالنسبة لدراسات الأجنبية. ومن ناحية النتائج فتوصلت الدراسات إلى نتائج متباينة فقد أكدت دراسة الكيال أنها توجد علاقة بين المتغيرين ، ومن إتجاه آخر فقد حددت بعض الدراسات على أنه توجد فروق بين مستويات المخاطرة تعزي لمتغير (الاقدمية والخبرة ،المؤهل العلمي ،الحالة الاجتماعية) كدراسة اليازجي (2001)، وهذا ماسنستفيد منه في مناقشة وتفسير النتائج .

وما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات هو كيفية التطرق للموضوع ، حيث أنها جمعت بين المتغيرين معا لدى أعوان الحماية المدنية وذلك مع تطبيق أداة الدراسة الإستبيان .

الفصل الثاني : سلوك المخاطرة

. تمهيد

1. مفهوم سلوك المخاطرة
 2. سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض المصطلحات المرادفة الأخرى .
 3. اتجاهات البحث في سلوك المخاطرة .
 4. بعض النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة .
 5. علاقة سلوك المخاطرة ببعض المتغيرات الشخصية و النفسية والديمغرافية
- . خلاصة الفصل

تمهيد:

إن سلوك المخاطرة ماهو إلا تضحية بالقليل المضمون في مقابل الحصول على الكثير المحتمل وبواسطة سلوك المخاطرة يمكن تحقيق اكبر قدر من النجاح ، في زمن اقل لإختزال فترات الضعف وفجوات التخلف، فالتحولات الكبرى لا تتحقق إلا بالمخاطرة، فمفهوم المخاطرة مفهوم ايجابي ،وفي هذا الفصل سنحاول تقديم فكرة عن مفهوم سلوك المخاطرة، وعلاقة سلوك المخاطرة ببعض المرادفات الأخرى واتجاهات البحث في سلوك المخاطرة وبعض النظريات المفسرة بسلوك المخاطرة وفي الأخير علاقة سلوك المخاطرة ببعض المتغيرات الشخصية والنفسية والديمغرافية .

1 - مفهوم سلوك المخاطرة :

تعددت التعاريف المتعلقة بسلوك المخاطرة باختلاف السياقات النظرية والعملية التي تم تناوله فيها ومن هذه التعريفات نجد :

تعريف كليفورد Clifford:

من خلال دراسته للشخصية أنها سمة معرفية في الشخصية ذات الوجهة الاجتماعية المختلفة، حيث يظهر في ضوء عدم توافر المعلومات دور المخاطرة من خلال ممارسة الفرد لبعض الأنشطة المختلفة.

تعريف نيهارت Nihert:

أنها تعني إتيان الفرد سلوكا اتجاه شيء ما عندما لا تتضح نتائج هذا الفعل أو الشيء حيث يحاول بعض الصغار فعل أو أداء سلوكيات مندفعة نحو بعض الأشياء والتي يطلق عليها بالخطورة.

تعريف جاكسون:

عرف المخاطرة بأنها الميل إلى المجازفة والاستغراق في ممارسة الأعمال أو الأنشطة الخطرة بالنسبة للفرد. يعرف سلوك المخاطرة بأنه سلوك طوعي ينطوي على فرصة معينة لنتائج سلبية ، مثل الخطر أو الضرر أو فقدان الموارد ، ولكنه يوفر أيضا فرصة للحصول على مكافأ (aklin et al. 2005)

يعرفها عادل محمد هريدي:

بأنها سمة تهئية تدفع الفرد للاستجابة الالعقلانية المغامرة في مختلف المواقف، فيختار من البدائل المتاحة، أكثرها احتمالا لتحقيق أعظم المكاسب في حال نجاحه إلى جانب تكييد الخسائر في حال فشله. (بن الشيخ، 2008، ص 65).

يعرف " جمال حمزة " المخاطرة بأنها أسلوب التفضيل الفرد للموقف الذي تتم فيه المخاطرة، بالإضافة إلى مدى إدراك الفرد لتفضيل أفراد البيئة المحيطة لموقف المخاطرة، وبالتالي فهي الدرجة التي يفضلها الفرد أو يدركها بصرف النظر عن الواقع المحيط به بمعنى أن المخاطرة التي لم تصل إلى مستوى تفضيل الفرد لها فإنه لن يدركها كمخاطرة، وبالتالي فلن يتأثر بها.

ويعرفها " فؤاد أبو حطب وآمال " صادق " بأنها تفضيل الفرد للبدايل التي تتضمن عائدا مرتفعاً مع احتمال حدوث عائد منخفض. (القطراوي، 2012، ص 15).

ويشير الشرقاوي 1992 إلى أن الأفراد الذين يميلون إلى المخاطرة، يتميزون بأنهم أفراد مغامرون ويقدمون على مواجهة المواقف الجديدة ذات النتائج المتوقعة والمتميزة، أما الأفراد الحذرون، فإنهم لا يقبلون بسهولة التعرض للمواقف التي تحتاج إلى روح المغامرة حتى وإن كانت نتائجها مؤكدة. (ياسر حسين، 2018، ص 17).

ويرى " ليولي " أن سلوك المخاطرة هو مساهمة إرادية في السلوكيات المتضمنة درجة معينة من الخطر، وأن الأفراد ينتهجون أحد ثلاثة أنواع من سلوك المخاطرة، وهي ما تسمى بالتوجه نحو الخطر وتتمثل في:

. تجنب المخاطرة:

هي أن يميل الأفراد للابتعاد عن الأنشطة نتيجة للمخاطرة المتضمنة فيها.

. المشاركة الجزئية في المخاطرة:

هي مشاركة الأفراد في أنشطة تتميز بأخطار عالية بصورة جزئية، نظراً للأخطار الموجودة فيها.

. المخاطرة الكاملة:

هي أن يسهم الأفراد في أنشطة ذات مخاطرة عالية على الرغم من وجود المخاطرة فيها. (عبد الرزاق، 2019، ص 15).

وأيضاً يعتبر سلوك المخاطرة: هو عبارة عن سلوك إرادي نتائجه السلبية محددة ومعروفة مسبقاً من حيث ارتباطه بالفناء والعدمية، ولكن النتائج الإيجابية لهذا السلوك غير محددة أو معروفة، وقد يشترك كثير من الأفراد في أفعال تتسم بالمخاطرة لعدم خبرتهم بعواقب الأمور. (علي حسن، ص 421).

المخاطرة هي عملية إدراكية في المقام الأول لأنها عملية تقدير الاحتمالات، فالشخص يتخذ قراراته تبعاً لما يدرك ومن المعروف أن هناك عوامل ذاتية تتدخل في إدراك الفرد، فالفرد لديه بناء من المعتقدات والقيم والاتجاهات وهو نفسه نتاج لتنشئة اجتماعية معينة وخبرات سابقة ويمتلك سمات وخصائص شخصية تميزه عن غيره من وبناء نفسياً منفرداً. (ياسر حسين، 2018، ص 15).

ويعرف عبد الحميد الاتجاه نحو المخاطرة بأنه: قرار يتخذه الفرد على بناء على عوامل نفسية والاجتماعية ويحقق به مكاسب المادية والاجتماعية ما لا يمكن لقرار آخر أن يحققه، وإذا كانت مكاسب اجتماعية سميت مخاطرة اجتماعية، أمّا إذا كانت مادية سميت مخاطرة اقتصادية. (بوعيشة، 2020، ص 69).

ومن التعريفات السابقة يمكن القول بأن سلوك المخاطرة هو الميل إلى اتخاذ قرارات تتضمن نوع من الصعوبة وعدم اليقين، ويعد مؤشرا على قدرة الفرد على المبادرة والمواجهة خاصة في البيئات الميدانية الصعبة .

2. سلوك المخاطرة علاقتة ببعض المصطلحات المرادفة الأخرى:

هناك بعض المصطلحات المرادفة لمصطلح المخاطرة، والتي قد تتداخل معه مثل المجازفة والمغامرة والمقامرة، وغيرها لا إن الفروق بينها ستتضح من خلال هذا العرض وتقتضي الضرورة للتعرف عليها وعلى الفروق الجوهرية بينها وبين مصطلح المخاطرة:

. المجازفة:

يعرف طارق حماد المجازفة بأنها حالة قد تخلق أو تزيد فرصة نشوء خسارة من خطر ما.

. المغامرة:

عرفتها " رشيدة رمضان " بأنها ميل أو استعداد الفرد للمجازفة وتعرض حياته للخطر، رغم أنه يكون مدركا لتلك المخاطر التي يجب الابتعاد عنها، حيث تتمثل في الأحداث المثيرة.

. المقامرة:

عرف " جابر وكفافي " المقامرة بأنها نوع من المخاطرة بدون ضرورة لها، والذي قد يكون مدفوعا لها الشخص عادة على المستوى اللاشعوري بحاجات ماز وكية، ويتضمن أخذ المخاطرة أحيانا اتجاهات خرافية في حالة المقامر الذي يقامر بكل نصيبه مقامرة قائمة على الحدس أو التخمين.

. التهور:

الوقوع في الشيء بقلّة مبالاة يقال فلان متهور واهتور الشيء هلك، قال ابن الأعرابي، الهائر الساقط والهورة، الهلكة، وهو تهويرا وقعته في هلكة وخطر.

السلوك الاندفاعي:

تشير حنان الشيخ بأن " سترن برج وجريجورينكو " 1997 عرفا الاندفاعية بأنها قابلية الاستجابة باندفاع بدون النظر للعواقب بشكل كاف، بينما يشير " كاجان " وآخرون إلى أن استجابة الاندفاعيين تكون في زمن أقل وتتسم بعدد أخطاء كثيرة نسبيا وهم بذلك قد يهدفون لتحسين النظرة نحوهم من خلال النجاح السريع دون اكتراث بعدد الأخطاء أو تجنب الفشل، مما يجعلهم يظهرون مستويات أداء اقل ودفاعية أقل للسيطرة على المهمات وانتباه أقل لضبط المثيرات ويؤكد العلماء تأثير ذلك على الانتباه والتعلم لذي هؤلاء الأفراد ويشير كمال الدقوسي 1989 إلى الاندفاع أو سلوك المندفع كونه مصطلح يشير إلى كون فعل ما فوريا وبدون تدبر أو إرادة عند عرض ما، سواء في المدرك الحسي أو في الفكرة ووصف للنشاط الذي ينخرط فيه من غير التروي الذي يستحقه.

ويرى الباحث أنه توجد علاقة بين مصطلح سلوك المخاطرة السابقة بشكل عام من ناحية المعنى، حيث أنه في مجمل المصطلحات السابقة يوجد نوع من الخطر على الفرد، ولكن عند أخذ كل مصطلح لوحده ودراسة علاقته مع مصطلح المخاطرة وهو عنوان هذه الدراسة، نجد أن هناك فروق جوهرية، حيث أننا برجعنا إلى تعريف سلوك المخاطرة المذكورة سابقا نجد أن المخاطرة تعني الإقدام على عمل ما يحتوي على مخاطرة عالية، ولكن الإقبال على هذه المخاطرة يكون بهدف سامي ونبيل وتحقيق المكاسب والنجاح مع احتمالية كبيرة للخسارة أو الفشل أي أن الشخص المخاطر يكون مدركا تماما لهذا العمل وما يترتب عليه من نجاح أو فشل، ولكن عند التمعن في تعريفات المصطلحات الأخرى نجد في معظمها إقبالا على المخاطرة بتسرع وبدون إدراك حقيقي للعواقب ونتائجها المحتملة، فمثلا مصطلح المجازفة يعني إقبال على خطر ما بتسرع، فكلمة مجازفة ترجع في

أصلها إلى كلمة جزف وهي التسرع من خلال تعريفها السابق نجد أنها تعني إقبال على عمل يكون فيه نسبة كبيرة من الخسائر، دون أي اعتبار للمكاسب الحقيقية، كذلك بالنسبة للمخاطرة فهي إقبال على المخاطر مع التيقن بالنتائج السلبية لها مع عدم الاكتراث بإيجابية النتائج، أما مصطلح

المقاومة فمن خلال تعريفها نجد أنها إقبال على خطر بدون أدنى فائدة، بل أحياناً بهدف الرغبة بإيذاء النفس، أما مصطلح التهور فهو الإقبال على الخطر بدون مبالاة أو الاهتمام بالنتائج التي في الغالب تكون نتائج سيئة، أما الاندفاع فهو الإقبال على السلوك الخطر بسرعة وبدون تفكير ودون النظر للعواقب. (القطراوي، 2012 ص 27-28).

3 . اتجاهات البعض في سلوك المخاطرة:

ينظر التراث النفسي إلى سلوك المخاطرة من خلال المنظور المعرفي، حيث يتعامل مع المخاطرة باعتبارها نشاطاً يقوم به الشخص بعد التفكير في البدائل المختلفة لهذا السلوك واختيار ما يراه مناسباً، أما المنظور غير المعرفي، فيبحث في البدائل الوراثية والحيوية وخصائص الأسرة والطبقة والنشأة الاجتماعية.

1 . العوامل المعرفية في المخاطرة: قامت النظرية التقليدية لاتخاذ القرار على تفسير المخاطرة باعتبارها أفضل

قرار يتخذه الشخص لزيادة مكاسبه وتقليل خسارته، وقد قامت على افتراض الفرد المتكامل والذي يتميز بقدرته على اتخاذ قراراته بناء على المعرفة التامة بما أمامه من اختيارات ونتائجها والحساسية المطلقة للفروق بين البدائل بما يمكنه من حسن التمييز في الاختيار المنطقي، إن جميع البدائل متاحة أمام الفرد وأن جميع المعلومات متوفرة ، ويفترض كذلك أن للفرد المقدرة والوقت لاختيار ما يلائمه من حلول، لذا يفترض هذا النموذج أن الفرد في حالة كاملة من التأكد، وبالتالي لا يظهر دور المخاطرة في ظل هذا الافتراض.

ويلاحظ أن هذا النموذج لم يثبت قدرته على التنبؤ بالقرارات التي يتخذها الفرد إلا في حالات قليلة حيث اتضح أن قدرة الفرد على حساب النتائج محدودة بسبب عدم التأكد من إمكانية تحقيق أية نتائج أو عدم وجود محك ثابت لقياس النتائج المتوقعة من كل اختيار، كما افترض الباحثون بعد الحرب العالمية الثانية عدد من النظريات التي قامت على فرضية التأكد وعلى عدم عكس افتراض " الفرد المتكامل قامت نماذج عدم التأكد على أن الإنسان:

ذو قدرة محدودة على الفهم

أن المواقف أكثر تعقيداً من أن تتيح للفرد الاختيار ببساطة من البدائل.

إن احتمالات النتائج المترتبة على كل اختيار غير مضمونة أو غير مؤكدة وتأخذ هذه النماذج المعرفية في الاعتبار تأثير المعلومات على المخاطرة، إذ يشكل نقص المعلومات سبباً مهماً من أسباب المخاطرة

وذلك بإتيان السلوكيات المرفوضة اجتماعيا كمخالفة القواعد والنظم، وقد استعرضت مجموعة من الدراسات دور المعلومات في تعديل درجة المخاطرة، ومن ثم تقليل مؤشر السلوك المضاد لنظم المجتمع. كما أن طريقة تقديم المعلومات والذي اتضح من دراسات متعددة، أن لها تأثير على قرار الفرد سواء في القرارات العامة، فيما يتعلق بالمخاطرة في مجال الصحة أو حماية الذات من مصادر التهديد كوقوع الحوادث مثلا أو غير ذلك، وبالتالي تؤدي الثقة الزائدة في إمكان تدارك الخطر في آخر لحظة إلى التهاون في اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية الذات، وبالتالي يسعى الشخص أحيانا إلى معلوماته بطريقة تقلل من الخطر المتوقع من سلوك معين فيما أسماه **كاهنيمان وتفير سكي** بالتأكيد الزائف، كما يؤدي سوء تقدير الزمن إلى قرارات غير صحيحة.

2 . العوامل غير المعرفية في المخاطرة:

يمكن تحديد اتجاهات البحث في المخاطرة باعتبارها ميلا أو استعدادا سلوكيا في ضوء ما يلي:

. المخاطرة كسمة شخصية:

يعد **كاتل kattell** من أبرز علماء الشخصية الذين توصلوا إلى أن أحد عوامل الشخصية هو المخاطرة والإقدام مقابل الخجل والحرص كما وجدوا دورا مهما للوراثة في هذه السمة.

. العوامل الديمغرافية والمخاطرة:

أكدت معظم الدراسات ارتباط المخاطرة بعدد من المتغيرات الديمغرافية وأهمها السن، حيث اتفقت على أن المخاطرة تزيد عند الأقل من الثلاثين بالمقارنة بمن هم أكبر منهم **Goggin 1998** وتؤكد الدراسات أن الصورة النمطية عن الفرد كبير السن من الراشدين هي أنه أكثر حذرا من صغير السن، وقد اتفقت دراسات متعددة على تقسيم فئات العمر حسب المخاطرة إلى أقل من 20 عاما، كما ارتبطت المخاطرة بالنوع، حيث ارتفع الذكور على المخاطرة أكثر من الإناث. (بن الشيخ، 2008، ص 66 - 68).

4. بعض النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة :

أ. المخاطرة من منظور النظرية المعرفية:

يعتبر الاتجاه المعرفي في تفسير السلوك بوجه عام الأسلوب الأكثر ملائمة لفهم الكثير من أساليب النشاط العقلي التي يمارسها الإنسان في كثير من مواقف حياته، حيث أن المعرفة تدخل في جميع ما يمكن للإنسان أن يعقله أو يمارسه في حياته بصفة عامة.

إن هذا الاتجاه في علم النفس يعتمد على خاصية الفهم وإدراك العلاقات في إطار النظرة الكلية الشاملة لعناصر الموقف، ومن أبرز العلماء الذين تناولوا موضوع اتخاذ القرار إطار هذه النظرية ليون فستنجر، وتحدث الإشارة هنا إلى أن علماء النفس قد استفادوا مما توصل إليه الاقتصاديين في بحوثهم لاتخاذ القرار، إذ أنهم أول من بدا بصياغة نظريات اتخاذ القرار، وعلى الرغم من الاختلاف بين علماء الاقتصاد فإن هناك نظريات عديدة في اتخاذ القرار والتي درست مليا من علماء النفس وهي:

نظرية الاختيار بلا مجازفة والاختيار بالمجازفة:

تؤكد هذه النظرية على بلوغ أعلى ما يمكن من المنفعة ففي الاختيار بلا مجازفة يختار الفرد الشيء البديل الذي يراه الأفضل، وفقا لبعض معايير المنفعة بلا أية مجازفة أما الاختيار بالمجازفة فإن أغلب نماذجها تعتمد على الوصول إلى أقصى حد ممكن من المنفعة المتوقعة أي أنها تعتمد أساسا على التوقع والتوقع هنا مفهوم نفسي، أي انه تصور لما سيجري مستقبلا. (خضير العبيدي، 1987، ص 16 - 17).

نظرية الاحتمالات الإحصائية:

وضعها عالم الرياضيات توماس بايز في القرن الثامن عشر، وتسمى معادلة الاحتمال الشرطي، وهي نظرية اقتصادية، وفي ضوءها يتصرف صانع القرار بعقلانية تامة، ويستطيع صانع القرار في ضوء استخدامه لهذه النظرية أن يعدل في حساباته الأصلية وفقا لما يتلقاه من معلومات، ويشير سترب يرج أن صانعي القرار وفقا لهذه النظرية يتميزون بعدة خصائص منها التكامل في رؤيتهم للاختيارات الممكنة، والنتائج المتوقعة والحساسية الشديدة للاختلافات المصطنعة داخل بدائل الاختيار والعقلانية التامة عند الاختيار من البدائل.

. نظرية المنفعة (التوقع الذاتي للنفع):

وهي نظرية تعطي فرصة كبيرة للتدخل النفسي في صنع القرار وإذا كانت نظرية الاحتمالات الإحصائية تجعل صانع القرار محصورا في مقارنات إحصائية ذاتية الاحتمال أو موضوعية الاحتمال لاختيار بديل ما، حيث يرتبط العائد مع احتمالات الحدوث كما ذكر **لابين**، فإن هناك بعدا ثالثا يحدد هذا المنعم ويتمثل في قيم واتجاهات صانع القرار، وهذا يتضح من تحديد **وليام كنج** للمنفعة الذاتية، بأنها أي حدث أو موضوع أو حالة لإشباع رغبات، لإنسان وبمعنى آخر فإنها تحدد تفضيلات الفرد النوعية ومن ثم فان صانع القرار وفقا لهذه النظرية سوف يختار أي بديل يرفع قيمة المنفعة الذاتية من هذا الاختيار إلى أقصى درجة من النفع المتوقع ذاتيا، كما انه يتميز أيضا بالعقلانية المقيدة أو المحدودة، كما تؤثر السمات الشخصية لصانع القرار في اختياراته للبدائل المتاحة، فمثلا من المحتمل أن يتوقع الفرد المتشائم الجانب السلبي بصورة اكبر من الشخص المتفائل. (القطراوي، 2012، ص 18-19).

وبالرغم من أن كل ظاهرة نفسية هي ظاهرة معرفية فإن المبحث المعرفي لتفسير الظواهر النفسية لا يعطى إلا تأويلا وتفسيرا من وجهة نظر خاصة، لذا ينبغي أن يتكامل مع هذا المبحث منظور آخر وهو مبحث الشخصية، الذي يعتبر فقط المدخلات الحسية ونشاط التفكير والمعنى والذاكرة، ولكن أيضا أهداف الفرد وحاجاته والرهانات التي يحددها من كل علاقة تفاعلية مع الآخر، وهذا يستلزم أن نرصد حقيقية الأسلوب المعرفي على أساس أنه يعتبر بعدا للشخصية، يمثل تلك العمليات التي يقوم بها الفرد فيها بتصنيف وتنظيم إدراكاته للبيئة والطريقة التي يستجيب بها لمثيراتها وللنهج الذي يأخذه في السيطرة عليها وتوجيهها، وهذا ما يدفع الباحث لعرض النظريات النفسية التالية:

ب . المخاطرة من منظور نظرية التحليل النفسي

. رأي فرويد:

قدم فرويد نمطين أساسيين للغرائز هما غريزة الحياة وغريزة الموت ووضح أن السلوك نتاج نماذج بين غرائز الموت والحياة والشخص المخاطر إنما يختار غرائز الموت من أجل ثراء الحياة وجعلها مفعمة بالحياة، فهي السبيل الوحيد من اجل هذا الثراء المنشود ما الشخص المحافظ الذي اعتقد أن إثراء الحياة يأتي مع

التعلق بغرائز الحياة والعد عن غرائز الموت، فلم يدرك في النهاية إلا صورة باهتة عن الحياة نفسها وشغل حيز محدود منها والتوحد من أهم ميكانيزمات الدفاع في نظرية التحليل النفسي ويعتقد أن الهيئة التي يكون عليها التوحد عند المخاطر هي التوحد مع شخصيات ناجحة حققت مستويات عليا من الطموح، أما الحالة التي يظهر عليها التوحد عند المحافظ، هو التوحد بالقيم السائدة في المجتمع والجماعة المنتمي إليها التي يرى في مخالفته لها خروجه عن سياق المجموع، والإزاحة والكبت أيضا من أكثر ميكانيزمات الدفاع بروزا في تراث التحليل النفسي، فعندما يصبح اختيار موضوع أصلي غير ممكن بفضل عوائق خارجية أو داخلية فإن شخصية جديدة تتكون ما لم يحدث كبت قوي، فإذا أعيقت هذه الشخصية الجديدة حدثت إزاحة أخرى والإزاحة العامل المحدد لطبيعة الاحتمال الذي يقبله المخاطر للإقدام على القرار، حيث يرفض احتمالا ليزيح قوته بالتالي إلى احتمال أعلى من النجاح وهكذا حتى يتم تحديد الاحتمال الذي يقبله للإقدام على قرار المخاطرة داخل سياق القرار، فمن الممكن أن نطلق على هذه الحالة من الإزاحة التي يستخدمها في التعامل مع بدائل موقف المخاطرة " الإزاحة الداخلية" بلغة التحليل. (عبد المطلب الفريطي، 2002، ص259).

. رأي يونج:

وحيث أن يونج ميز بين اتجاهين أساسيين تتخذهما الشخصية هما للانبطاش والانطواء، فإن الشخصية المخاطرة أقرب إلى اتجاه الانبساط والشخصية المحافظة أقرب إلى اتجاه الانطواء، وهذا ما أثبتته دراسة ويستونج من أن المنبسطين أكثر مخاطرة من المنطويين والمحافظ الذي يرفض قرار المخاطرة استجابة للقيم الثقافية في المجتمع فإنه يرفضه استجابة لمطالب الشعور الجمعي عند يونج حتى لو كان قرار المخاطرة يتفق مع طبيعته النفسية، وذلك لأن القناع الذي يرتديه الشخص استجابة لمطالب المقتضيات الاجتماعية والتقاليد حالة دون إقدامه على المخاطرة. (الشاعر، 2005، ص 60).

. رأي الفريد ادلر:

يرى الفريد ادلر أن الإنسان مخلوق تدفعه مشاعر القصور وهذا الشعور بعينه الذي يدفع الفرد إلى بدل مزيد من الجهد لتعويض هذا الشعور بالقصور، فالإنسان حينما يخاطر من أجل بلوغ غايته ساعيا وراء تحقيق وجوده لذاته يكون في هذه الحالة مدفوعا بمشاعر القصور، كما يذهب ادلر أيضا إلى أن الإنسان كائن

يبحث عن القوة (السيطرة) والسيطرة عند ادلر لا تعني السيطرة على الآخرين أو الامتياز أو الزعامة والمنزلة المرموقة في المجتمع إنما تعني السيطرة على الذات الشخص المسيطر يميل لأن يكون الأقوى في المواقف التي تتطلب، المواجهة وان مشاعره وأحاسيسه في موقف المواجهة تكون مشاعر الأمل والثقة بالذات ومثل هؤلاء الأفراد يوصفون بأنهم أقوياء مسيطرون واثقون ومتأكدون من أنفسهم، كما يرى ادلر أن أسلوب الحياة هو نتاج قوتين: قوة ذاتية داخلية موجهة، وقوى خارجية بيئية تساعد أو تعيق أو تعيد تشكيل الاتجاه الذي ترغب الذات الداخلية في سلوكه، المخاطرة ليست أكثر من موقف يكشف عن بناء داخلي للفرد وإدراك لجوانب البيئة من ثقافة أو أحداث وقيم، وموقف يعكس الموقف من الحياة، وأسلوب الحياة الذي ارتضى الفرد أن يتعامل به مع الحياة نفسها. (القطراوي، 2012، ص 21).

ج . المخاطرة من منظور النظرية السلوكية:

أما في المدرسة السلوكية فقد انعكست مسلمات النظرية على مفهوم اتخاذ القرار، إذ تؤكد وجهة نظرها بأن اتخاذ القرار سلوك يعتمد على عمليات التعلم الإنساني، والتي لا يكون هدفها النهائي فهم العلاقات بين الاختيارات التي يقوم بها الفرد في مواقف مختلفة، وإنما لاستعمال تلك المواقف كوسائل لتوليد أنماط مؤكدة من الاستجابات ولا يعرف الأفراد في مثل هذه الحالات إلا الشيء القليل عن النتائج التي تتولد عن اختياراتهم غير أن الاختيارات نفسها تحصل بشكل متكرر مرات متعددة، ويكتسب الفرد بالخبرة معلومات إحصائية حول الأحداث عندها ترسو استجاباته على نمط السلوك لاختيار ما يجده نافعا في المواقف المتكررة، وقد ركز أصحاب هذا الاتجاه على ميكانيزمات الاختيار حيث تتغير احتمالات الاختيار بتكرار الخبرة، ومن دون الدخول في التفاصيل الرياضية لنماذج التعلم والقرار فان الفرد عندما يقوم باستجابة ويكافأ عليها فإن احتمال القيام بتلك الاستجابة مرة أخرى يزداد قليلا وعندما يقوم باستجابة ولا يكافأ عليها ويعاقب فإن احتمال تكرارها ينقص قليلا، وبذلك فان القرار من وجهة النظر هذه والذي يتخذ بشكل غير عقلائي، يستند أصلا إلى الخبرات السابقة والعادات السائدة وتنظر النظرية السلوكية إلى صانع القرار كمن يحل المشكلات ويكون لديه القدرة على الاختيار من بين الاستراتيجيات المتاحة، ومن ثم تصبح عملية صنع القرار كسلوك تتميز بالمرونة وقابلية التكيف.

د . المخاطرة من منظور نظرية الأنماط والسمات

. نظرية الأنماط:

كان شيلدون حريصا دوما على إبراز أثر الخصائص الجسمية التي يرثها الفرد في حياته النفسية، ولقد تجلّى ذلك بوضوح في تقسيمه للناس حسب أمزجتهم إلى ثلاث أنماط هي:

النمط الهضمي أو الحشوي **Viscerotonia**:

وينفق من ينتمي إليه شطرا هاما من نشاطه بحثا عن إشباع حاجاته إلى الكل والشراب واللهو والراحة والمرح والاسترخاء ومعاشرة الآخرين.

النمط العضلي **Sommation**:

ويتمتع صاحبه بالحيوية والنشاط والصراحة والاندفاع والقوة وحب المغامرة والسيطرة والخوف من الوحدة والأماكن المغلقة.

النمط العصبي المخي **cerebrotonia**:

ويتصف صاحبه بالجدية والتحفظ وسرعة الاستجابة والذكاء والخوف من الآخرين ومن الأماكن الواسعة والقلق والعزلة وقلة النوم.

. نظرية السمات:

وضع جوردن البورت G.Alport وأدبرت H.Odpert عام 1936 قائمة تتضمن

4541 كلمة تستعمل في اللغة الإنجليزية لوصف الشخصية، ورصد السمات الجسمية والنفسية

والاجتماعية ووجد أن السمات الجسمية تصف حالة الجسم ونواحي القدرة والعجز فيه وإن السمات النفسية تدل على الجوانب المعرفية ومزاجية، الموروثة والمكتسبة.

فالسمات المعرفية الموروثة تشمل الذكاء والاستعدادات الخاصة والسمات المعرفية المكتسبة

تتضمن المهارات الخاصة والسمات المزاجية الموروثة تعكس الانفعالات العامة والنماذج المزاجية

الخاصة والسمات المزاجية المكتسبة تجسد الاتجاهات والميول، والعادات أما السمات الاجتماعية فتتناول

الوضع الاقتصادي للأسرة والظروف المنزلية الطبيعية والعلاقات الأسرية والاجتماعية ونوع العمل وأساليب قضاء أوقات الفراغ.

ويذكر السيد " محمد غنيم " أن الدافع الأول للسلوك يختفي ويحل محله دافع آخر، وإن كالوسيلة لغاية يصبح غاية في حد ذاتها، وهذا يطلق عليه الاستقلال لوظيفي المستمر، وبناء على ذلك يمكن القول بأنه كان الدافع للمخاطرة هو الحاجة إلى تحقيق الذات أو مستوى الطموح أو دافعية الإنجاز، فإن مكاسب المخاطرة تصبح هي دائما في ذاتها تدفع الفرد إلى القيام بمخاطرات دورية، وذلك ليس اعتمادا على الحاجة إلى تحقيق الذات في صورتها الأولية التي كانت الباعث الأول للمخاطرة، ولكن اعتمادا على الاستقلال الوظيفي المستمر في محاولة من أجل تحقيق غايته.

كما يرى جوردن البورت G.Alport أن الجوار المميز يحول كل المظاهر المجتمعية لشخصية ما والتي تعتبر فريدة ومميزة له فتجعل منه فردا مختلفا عن بقية الأفراد وتحقق له وحدة داخلية، كما يرى أن الجوهر المميز يشمل الإحساس الجسدي والتفكير المنطقي والكفاح الجوهري، ومفاهيم صورة الذات وامتداد الذات وتقدير الذات والمخاطرة في مجملها ليست أكثر من فعل يعكس الجوهر المميز للفرد يحاكي به الفرد جوهره المميز عن بقية الأفراد الذي يتشكل من مقومات تقديره لذاته التي هي مصدر إدراكاته المختلفة لوقائع الموقف الذي يتعامل معه.

و. المخاطرة من منظور نظرية الدافع للإنجاز:

من المفاهيم التي يرجع الفضل إلى موراي 1938 في إدخالها إلى التراث السيكلوجي مفهوم الحاجة إلى الإنجاز، وهو يرى أن شدة الحاجة إلى الإنجاز تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة والخطرة، كما يتضح كذلك في تناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الإمكان، كما يتضمن تخطي الفرد لما يقابله من عقبات ووصوله إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة وتفوق الفرد على ذاته ومنافسته للآخرين وتخطيهم أو التفوق عليهم وازدياد تقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانات، ويرى موراي أن الحاجة إلى الإنجاز قد أعطت اسم إرادة القوة wel to power في كثير من الأحيان، كما تتداخل الحاجة إلى الإنجاز مع بعض الحاجات

الأخرى كما تعد من أهم الحاجات النفسية ويفترض أنها تندرج تحت حاجة كبرى أشمل وأعم وهي الحاجة للتفوق. (بدر الدين عامود، 455-460).

5. علاقة المخاطرة ببعض المتغيرات الشخصية والديمغرافية والنفسية:

علاقة سلوك المخاطرة بالنوع الاجتماعي (الجنس):

كشفت دراسة قامت بها " فاطمة حلمي " عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات لصالح البنين في اتخاذ المخاطرة، كما اتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة بين مرتفعي ومنخفضي ومتوسطي الذكاء في اتخاذ المخاطرة:

ولمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في المجازفة أجرى هودنكس وفاتكن 1985 تجربتين، وقد أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في قدرة المشاركين في التجربة على تقدير احتمالات المجازفة أو في الدرجة النهائية لاتخاذ القرار المجازف.

وأشارت دراسة كاس 1964 إلى إقدام الأطفال الذكور على المخاطرة أكبر من إقدام الأطفال

الإناث عليها، كما ارتبطت المخاطرة بالذكور في دراسة (Shoemaker Lasorsa ، 1988)

مقارنة بالإناث، كما تحققت النتائج المتشابهة في دراسة (Bush.lonnti) وتوصل

(byrne.j.miller. d. Schaefer . w.d1999) إلى وجود فروق في تمييز مواقف المخاطرة بين

الرجال والأولاد من جهة وبين النساء والبنات من جهة أخرى، فالذكور يخاطرون عندما تكون المخاطرة غير مرغوب فيها بينما الإناث لا يخاطرون حتى في المواقف التي تتطلب المخاطرة، مما يشير إلى ميل الذكور للفشل الغير متوقع، بينما الإناث يملن لأن ينجزن نجاحا أقل مما ينبغي لهن، وأن الذكور بصفة عامة أكثر مخاطرة من الإناث بفارق مقداره 6 %.

وفي دراسة أجراها " كوجان ووالاش " 1961 لسلوك المخاطرة على مجموعتين من طلاب

الجامعة والمسنين من الرجال والنساء، حيث وجد أن عين المسنين من الرجال والنساء أكثر حذرا وتحفظا

من عينة طلاب الجامعة، وهذا بالإضافة إلى أن الرجال كانوا أكثر مخاطرة من النساء، وكذلك

دراسة "سلوفك 1964 " التي أشارت إلى أن الرجال يميلون لاحتمالات النجاح المنخفضة مقارنة بالنساء،

وذلك على بنود المقياس التي تتضمن مخاطر تتعلق بالصحة أو الدخل، في حين كانت النساء أقل مقارنة بالرجال خاصة في مجالات المخاطرة التي تتعلق بالفن والزواج، وقد تفاعل الجنس البيئة تفاعلا دالا، فكان الذكور بمدارس الحضر أكثر مخاطرة من أقرانهم في المدارس الريفية. (هريدي، 2002، 116-117).

علاقة سلوك المخاطرة بالعمر:

أكد " عبد الحميد إبراهيم " على أن المخاطرة ترتبط بعمر الإنسان وتكون في قمته في فترة المراهقة وترتبط المخاطرة بعدد من المتغيرات الديمغرافية وأهمها السن، حيث أن المخاطرة تزيد عند الأقل من سن الثلاثين بالمقارنة بين من هم أكبر منهم سنا، وتزيد المخاطرة بين الطلاب الجامعيين في سن 25 سنة وأقل بالمقارنة بالطلاب الأكبر من ذلك، وعلى وجه العموم فإن الصورة النمطية عند كبير السن من الراشدين أنه أكثر حذرا من صغير السن، أما فئات الأطفال فقد اتضح أن زيادة المخاطرة قد ارتبطت بزيادة العمر، وتم تقسيم فئات العمر حسب المخاطرة إلى أقل من 20 عاما، السن الجامعي العادي 20-24 سنة، الأكبر من 25 سنة فأكثر كما ارتبطت المخاطرة بعدد آخر من المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، حيث ارتبطت بالذكر عن الإناث.

وفيما يتعلق بعلاقة المخاطرة بالمرحلة التعليمية أشارت دراسة " فروم وبال " 1971 إلى وجود علاقة بين العمر وسلوك قبول المخاطرة، فكان صغار المفحوصين أكثر مخاطرة من الكبار، وأكدت ذلك دراسة "شو (1992) Chou " التي توصلت إلى أن تلاميذ الصف الأعلى أكثر مخاطرة من تلاميذ الصف الأدنى، وفي محاولة لدراسة المخاطرة الأكاديمية في مدى عمري أوسع قامت " جلي فورد " وآخرون (1994) بدراسة للمخاطرة الأكاديمية وعلاقتها بالصف الدراسي، وقد أشارت النتائج إلى أن المخاطرة تزيد بتقدم الصف الدراسي، كما ظهر تفاعل بين العمر وبيئة الطلاب (ريف حضر)، فكان طلاب الصفوف من السادس إلى الثامن بالمدارس الحضرية أكثر مخاطرة من أقرانهم بالمدارس الريفية. (طه محمد، 2003، ص 9-10).

علاقة سلوك المخاطرة بالحالة الاجتماعية:

أشار هريدي إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المخاطرة والحالة الاجتماعية، فقد ارتبطت المخاطرة بعدم الزواج. (الهريدي، 2002، ص 117).

علاقة سلوك المخاطرة بالدافعية لإنجاز:

وقد درس " افيري" (2001) العلاقة بين الدافعية للإنجاز وسلوك اتخاذ المخاطرة، وقد اتضح عدم وجود فروق دالة بين مستويات سلوك اتخاذ المخاطرة في دافعية الإنجاز المرتفع وكذلك المنخفض، كما اتضح وجود فروق دالة بين البنين والبنات في اتخاذ المخاطرة لصالح البنين، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين ذوي موضع الضبط الداخلي، وذوي موضع الضبط الخارجي في سلوك اتخاذ المخاطرة. وأكدت دراسة " كوجان وولاش" 1964 لعينة من الذكور والإناث في المجتمع الأمريكي، لمعرفة علاقة الدافعية بالمجازفة (المخاطرة)، وكذا علاقة المجازفة بالاكتهاء الذاتي والقرارات المتخذة بين الجنسين أنه لا توجد ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين الدافعية، والمجازفة، أما بالنسبة للذكور الذين يتسمون بالاكتهاء الذاتي فقد ظهر ارتباط بين هذه السمة، والمجازفة، أما المجازفة للإناث فإن الاكتهاء الذاتي يرتبط بعلاقة مباشرة سلبية مع الاختيارات المحيرة.

علاقة سلوك المخاطرة بالرضا عن العمل والإنتاجية:

ركزت دراسة بترونيو 1978 التوصل إلى العلاقة بين نمطين من المجازفة (وهي المجازفة بالأسلوب العقلاني والمجازفة مع وجود) الجماعة ومستوى الإنتاجية والرضا عن العمل، وتبين أن الإنتاجية والرضا عن العمل يرتبطان بسلوك المجازفة بوجود الجماعة. (القطراوي، 2012، ص 31 - 32).

علاقة سلوك المخاطرة بالمراهقة:

اعتبرت نانسي بيل وروبرت 1993 أن مستوى الطموح لدى الشباب والمراهقين عامل هام للإقدام على المخاطرة ويكتسب مستوى الطموح من مصادر خارجية أو داخلية للفرد وقد يستطيع أو لا يستطيع تحقيقه وبجثت دراسة تراكي جيزي 2001 تأثير المدرسة في التنبؤ بسلوك طلاب المدارس الثانوية العليا من المراهقين من حيث المخاطرة الظاهرة في سلوكياتهم والمتمثلة في (الغياب من المدرسة بدون إذن، سلوكيات

جنسية) ومن خلال قياس متغيرات الدراسة الثلاث (تأثير التوجه نحو المستقبل والاستغراق في الدراسة والتعلق بالمدرسة) وجد أنها منبهات كامنة لسلوك المراهقين وأنها وراء سلوك المخاطرة لديهم، ومن هنا يظهر اهتمام الدراسة بالتوجه نحو المستقبل كمتغير يتم من خلاله التنبؤ بسلوك المخاطرة لدى المراهقين.

علاقة سلوك المخاطرة بالنجاح:

ذكرت " نبيهة جابر " في دراسة لها بأن تسعة من عشرة من أفراد الدراسة يتميزون بتحملهم للمخاطرة فيما هو جديد والتي كانت سببا في نجاحهم، وانتهزوا هؤلاء الأفراد الفرص المتاحة ولم يخشوا من المخاطرة لينجحوا، أن مواجهة المخاطرة لكثير منا شيء مرعب، هذه النظرة ليست بالخطأ إلا إذا جعلتنا نتراجع أو نتجمد في أماكننا دون أي انجاز يذكر، وكلما طال تجنبنا للمخاطر كلما أصبح من الصعب التخلص من الخوف، وبالتالي لن نحقق أي تقدم أو نجاح، ومعظم الناس ينظرون للمخاطرة من جهة الخسارة التي قد تحدث وحجم ما سيفقدونه إذا فشلوا في الاستفادة من هذه المخاطرة. (القطراوي، 2012، ص 33).

المخاطرة وعلاقتها بالوراثة:

في دراسة نشرتها " جريدة القبس الكويتية " نقلا عن محطة سي ان ان " الأمريكية، أن فريقا العلماء عثروا على روابط محتملة بين ميول بعض الناس للإثارة والمغامرات الرياضية الخطرة، وبين مادة كيميائية محددة في الدماغ، هي " دوبامين " والتي تعتبر واحدة من الناقلات العصبية التي تحمل الرسائل الكيميائية بين خلايا المخ والمسئولة أيضا عن الشعور بالرضا.

وتفترض الدراسة أن أدمغة المغامرين ومحبي تحدي المخاطر تحتوي على عدد أقل من خلايا الاستقبال الكابحة للدوبامين والذي يبقى مستويات هذه المادة مرتفعة في الدماغ ويحفز على المجازفة بالنشاطات الخطرة، وصولا إلى القيادة المتهورة وتبين للعلماء أن الأشخاص الذين يميلون للمغامرة يفعلون ذلك بسبب العدد المنخفض لهذه الخلايا في أدمغتهم، مما يترك مستويات الدوبامين مرتفعة ولتحقيق شعور الرضا، يندفعون في مغامرات أكثر خطورة في كل مرة لرفع مستويات هذه المادة الكيميائية فوق نسبها العالية أصلا، وقد ذكر الباحثون أن البشر الذين يتصرفون بتلقائية ويجبون المجازفة تتراجع لديهم أعداد الخلايا المستقبلية والكابحة للدوبامين.

ويرى الباحث، وبعد هذا الاستعراض أن هذه المتغيرات الديموغرافية والشخصية لها علاقة كبيرة وشبه واضحة بسلوك المخاطرة، فنرى أن الذكور وبشكل عام أكثر مخاطرة من الإناث وهذا حسب معظم الدراسات، كذلك فإن فئة الشباب والمراهقين أكثر الفئات مخاطرة، إضافة إلى بعض المتغيرات مثل النجاح والدافعية للإنجاز والإبداع وتحقيق الذات كلها ذات علاقة إيجابية بسلوك المخاطرة. علاوة على علاقة المخاطرة بالوراثة وما تبين من أن مادة الدوبامين الموجودة في المخ مسئولة بقوة عن الإقدام على المخاطرة. (القطراوي، 2012، ص 34).

خلاصة الفصل:

نستنتج ممّا سبق أن سلوك المخاطرة نوع من السلوك الإنساني يظهر بسبب ما يواجهه الإنسان من موقف يتطلب منه أن يختار بديلاً من بين بدائل متفاوتة ومتباينة في نسبة حدوثها، وهي تختلف من شخص لآخر ومن موقف لآخر ويتحدد الميل لسلوك المخاطرة بقيمة الأهداف وجاذبيتها، فقد اتخذت تعريفات لهذا المصطلح عدة اتجاهات، ممّا جعل الإجماع على تعريف موحد السلوك المخاطرة أمر صعب نظراً لاختلاف طبيعة النظرة للمخاطرة والتي ترجع إلى منطلقات كل باحث حين تعرضه لهذا الموضوع.

الفصل الثالث : اتخاذ القرار

. تمهيد

- 1 . مفهوم اتخاذ القرار
- 2 . أهمية اتخاذ القرار
- 3 . عناصر اتخاذ القرار
- 4 . أساليب اتخاذ القرار
- 5 . أنواع اتخاذ القرار
- 6 . مراحل اتخاذ القرار
- 7 . نظريات اتخاذ القرار
- 8 . العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار
- 9 . صعوبات اتخاذ القرار
- . خلاصة الفصل .

تمهيد :

يعد اتخاذ القرار عملية معرفية معقدة تمثل محورا أساسيا في سلوك الفرد ،خصوصا في البيئات المهنية الحساسة التي تتطلب تدخلا سريعا وحاسما ،كما هو في مهنة أعوان الحماية المدنية ، وتعتمد هذه العملية على عدة عناصر مثل الإدراك ،التحليل ،التوقع ، التقدير ، بالإضافة إلى العوامل الشخصية والإنفعالية التي قد تؤثر على جودة القرار وفعاليته .

1- مفهوم اتخاذ القرار :

. تعريف اتخاذ القرار لغة : هناك عدة تعاريف للقرار لغة منها :

القرار لغة : أقرا الرأي ،رضيه وأمضاه، وقرر المسألة أو الرأي ،وضعه وحققه وتقرر الأمر ،استقر وثبت والقرار المسألة أو الرأي ،وضعه وحققه وتقرر الأمر استقر وثبت ،الأي .

وكلمة قرار decision مشتقة من أصل لاتيني معناه (البث النهائي) و(الإرادة المحددة) لمتخذ القرار وبشأن مايجب وما لايجب فعله للوصول بوضع معين الى نتيجة محددة ونهائية .ومن ثم يكون القرار عبارة عن مسار فعلي يتخذه المقرر بإعتباره أنسب وسيلة متاحة أمامه لإنجاز الهدف أو الأهداف التي يبتغيها أي حل المشكلة التي تشغله (جمال الدين وآخرون ،2015،ص65) .

. مفهوم القرار اصطلاحا :

إنه فعل يختاره الفرد بوصفه أنسب وسيلة متاحة لإنجاز الهدف ،أو الأهداف التي يبتغيها من أجل حل المشكلة التي تشغله (حسين ، 2008،ص12). وايضا ، قرار (decision) تعني : الإختيار والحكم أو التغلب جانب على آخر ،والقرار بهذا يعني الوقوف على رأي بعينه يمكن لمتخذه تنفيذه ،أو تعيين مسار سلوك (بكر ، 2002) .

. ويرى بعض العلماء أن القرار عبارة عن عملية اختيار لأحد بدائل التصرف المطروحة في موقف معين لتحقيق أهداف محددة ،وأن اتخاذ القرار هو وجود البدائل يخلق مشكلة يتطلب حلها بإختيار أحد البدائل المطروحة (طعمه، 2010،ص15) .

. يعرف اتخاذ القرار بأنه عملية اختيار الفرد لطريقة فعل من بين اثنين أو أكثر من البدائل أثناء تحقيقه لأهدافه ،هذه القدرة مهمة لأن قرارات الأفراد عادة ما تقوم الى نتائج تؤثر بشكل كبير على حياتهم وحياة الآخرين والمجتمع ككل (عبد المجيد، 2008،ص186) .

وعرف على أنه : "عملية المفاضلة بين الحلول البديلة والمتاحة واختيار أكثر هذه الحلول لصلاحية لتحقيق الهدف من حل المشكلة "(عبد المعز جمال ، 2011، ص 216) .

. وتعرف عملية اتخاذ القرار :على أنها عملية يتم من خلالها اختيار بديل من بين عدة بدائل في موقف معين، وهي عملية أساسية في حياة الأفراد ،والتي تمكن الفرد فيما إذا كانت سديدة من حل مشكلاته ومساعدته على التكيف مع الظروف المحيطة به (الطراونة،2006،ص03) .

ويعرفه (Russo.&Schoemaker .2002) "اتخاذ القرار هو العملية التي من خلالها يصل الفرد أو المجموعة أو المنظمة إلى إستراتيجيات حول الإجراءات المستقبلية التي يجب إتباعها،مع مراعاة مجموعة من الأهداف والقيود على الموارد المتاحة ،غالبا ماتكون هذه العملية تكرارية ،تشمل تحديد المشكلة ،جمع المعلومات ،الوصول إلى إستنتاجات والتعلم من التجربة " .

من خلال التعريفات السابقة يمكن أن نقول بأن اتخاذ القرار هو عملية اختيار واع بين عدة بدائل ،استنادا إلى تحليل وتقدير للنتائج ،بهدف الوصول إلى الحل الأنسب في موقف معين ،وهو من العملية العقلية التي تميز السلوك البشري الفعال.

2. أهمية اتخاذ القرار :

تتجلى أهمية اتخاذ القرار من إرتباطه الشديد بحياتنا اليومية في شتى المجالات كما له أهمية كبيرة من الناحيتين العلمية والعملية .

أهمية القرارات من الناحية العملية :

تعتبر القرارات وسيلة علمية وفنية حتمية ناجعة لتطبيق السياسات والإستراتيجيات للمنظمة في تحقيق أهدافها بصورة موضوعية وعملية .

تلعب القرارات الإدارية دورا حيويا وفعالا في القيام بكافة العمليات الإدارية ، مثل التخطيط والرقابة والتنظيم وغيرها .

تؤدي عملية اتخاذ القرارات دورا هاما في تجسيد ، تكيف ، تفسير وتطبيق الأهداف و السياسات والإستراتيجيات العامة في المنظمة .

تؤدي القرارات الإدارية عن طريق عملية اتخاذ القرار دورا هاما في تجميع المعلومات اللازمة للوظيفة الإدارية عن طريق إستعمال وسائل علمية وتكنولوجية متعددة ومختلفة للحصول على المعلومات اللازمة للتنظيم الإداري .

أهمية اتخاذ القرار من الناحية العملية :

تكشف القرارات الإدارية عن سلوك وموقف القادة والرؤساء الإداريين ، وتكشف عن القوى والعوامل الداخلية والخارجية الضاغطة على متخذي القرار ، الأمر الذي يسهل مهمة الرقابة على هذه القرارات ، والتحكم فيها والتعامل مع هذه المواقف والضغوط مستقبلا بصورة حسنة .
تعتبر القرارات الإدارية وسيلة لإختيار وقياس مدى قدرة القادة والرؤساء الإداريين في القيام بالوظائف والمهام الإدارية المطلوب تحقيقها وإنجازها بأسلوب علمي وعملي ،
تعتبر القرارات الإدارية ميدانيا واسعا للرقابة الإدارية (بالعجوز، 2010، ص 100-101) .

3. عناصر اتخاذ القرار :

نجد عملية اتخاذ القرار تتكون من مجموعة عناصر أساسية تشكل مضمون هذه العملية وسوف نعرضها فيما يلي :

. **متخذ القرار** : قد يكون فردا أو جماعة حسب الحالة وأيا كان متخذ القرار ، فلديه السلطة الممنوحة له وبموجب القانون (أو النظام الداخلي) أو المفوضية له من جهة رسمية تمتلك هذه السلطة والتي تعطيه الحق في اتخاذ القرار وضمن الهيكل التنظيمي للمنظمة توجد مراكز لاتخاذ القرار (الكافي ، 2013، ص 142).
. **الأهداف بالدوافع** : الدوافع وتأتي أهمية هذا العنصر من ضرورة إستخدام معيار محدد لإختيار القرار، ومن الطبيعي أن لكل فرد دافع معين وتعتمد نتائج القرارات على أهمية الدوافع الدافع تحدد الأهمية النسبية للهدف المرغوب تحقيقه وقد يكون من الصعب أحيانا تبرير كل قرار بإستخدام أهداف ودوافع محددة تؤدي بالنهاية على بلوغ أهداف واضحة (فلاح، عبد الوهاب بن بريكة، 2013، ص 287).

. **المعلومات والبيانات** : عندما يراد اتخاذ قرار حول موضوع أو مشكلة ما، لابد من جمع المعلومات والبيانات الكافية عن طبيعة المشكلة أو الموضوع ، والمعلومات تتكون عن الماضي والحاضر والمستقبل عن طريق التنبؤ ، إنطلاقا من معلومات مفادها أن الحاضر إنما هو إمتداد الماضي والمستقبل ، كذلك هو إمتداد

للمحاضر ، فالمعلومات والبيانات مسألة حيوية يتوقف نجاح القرارات والمنظمات الحديثة اليوم لديها نظام متكامل للمعلومات يوفر لمتخذ القرار ما يشاء من معلومات وبيانات وإحصائيات بسرعة متناهية من خلال إستخدام الحاسبات الإلكترونية .

. **التنبؤ** : هو شئ أساسي لمتخذ القرار ذلك أن معظم القرارات تتعامل مع متغيرات مستقبلية معظم إتجهاتها مجهولة يجب التنبؤ بها وتقييدها ، وتحديد إنعكساتها في المنظمة .

فالتنبؤ يساعد متخذ القرار على معرفة ما سوف يحدث في المستقبل ويساعد على إدارة أبعاد المشاكل التي تواجهه، وأبعاد المشكلة التي يريد إتخاذ قرار حياها ومعالجتها .

. **البدائل** : البديل أو الحل مضمون القرار الذي سوف يتخذ لمعالجة موضوع أو مشكلة ما ، وفي الواقع من النادر أن يكون هناك حل واحد للموضوع أو المشكلة ، فعلى الأغلب هناك أكثر من حل واحد ، وبالتالي فمتخذ القرار الجيد هو الذي يضع أكثر من بديل واحد وبالطبع لا يجب ألا تكون البدائل كثيرة كي لا تختلط الأمور عليه (الكافي ، 2013، ص143).

4. أساليب اتخاذ القرار :

طريقة توليد الأفكار (العصف الذهني) :

وتعتمد هذه الطريقة في اتخاذ القرارات الجماعية هي عبارة على هجوم خاطف وسريع في حل المشاكل ويقوم المشاركون فيها بإطلاق العديد من الأفكار وسرعة حتى تأتي الفكرة التي تصيب الهدف وتحل فيها وتحل جمع العالم أن الأسلوب يعتمد على فترة قصيرة نسبيا .

بحوث العمليات :

تعتبر من أهم تطبيقات عملية للطريقة العلمية في مجال دراسة البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة وذلك بتوفير أساس كمي يساعد للوصول إلى أفضل حل للأهداف المنشورة والدرجة الأولى فإن بحوث العمليات تجد مجاله تطبيقي خصب بالتالي تظهر أهمية هذه الطريقة تسمح بإستخدام كمية هائلة من البيانات .

1. البرمجة الخطية : تعتبر البرمجة الخطية من أنجح الأساليب الكمية في تعيين أفضل مزيج من الموارد المحددة لتحقيق هدف معين فهي بالتالي تتناول تقييم كمي للبدايل الإختبار أفضلها كما تساعد على إكتشاف تحسينات ممكنة في إستخدام الموارد و إقتراح تعديلات الأزمة للحصول على أفضل النتائج في ضوء الإمكانيات المتاحة .

2. إجتياح المخ :

تعتبر من أبرز تقنيات مستعملة لمحاولة تجميع الطاقات الإبداع والإبتكار أستعملت في الأصل للبحث على سياسات وإستراتيجيات جديدة في مجال الدعاية وإعلام ،وأصبحت تطبيق في أي مجال يحتاج فيه إلى عدد كبير من الأفكار بخصوص حل مشكلة معينة وقد تجري العملية ضمن عمليات حول طاولة مستديرة تتيح للمشاركين سرعة وسهولة الإتصال تستغرق جلسة من 40-60 دقيقة تضم 6-9 مشاركين ،يعرف رئيس الجلسة بالمشكلة ،ويمنع النقد بهدف تشجيع الأعضاء على تقديم إقتراحات وأفكار جديدة من غير تردد ويسمح لهم بأن يقتسموا الأفكار من بعضهم البعض لإعادة تشكيلها وتطويرها (فلاح الزعبي ،بن بركة ،2013،ص300-301) .

أنواع اتخاذ القرارات :

إن عملية التصنيف لأنواع القرارات لا تخضع لمعايير وإعتبارات ثابتة ،كما أن عملية التصنيف نفسها تخضع لإعتبارات وعوامل متعددة نابعة من طبيعة عملية اتخاذ القرارات وتعدد جوانبها .
التصنيفات الأكثر شيوعا وهي :

1 . وفقا لإمكانية برمجتها أو جدولتها :

أ . القرارات المبرمجة : وهي قرارات تتخذ لمواجهة المشكلات اليومية التي لا يحتاج إتخاذها إلى تفكير أو جهد ذهني مثل العمليات الكتابية وغير فنية ، وتتخذ وفق قواعد وإجراءات وسياسات مرسومة مسبقا ومحددة من قبل الإدارة العليا .

ب . القرارات غير المبرجة : وهي القرارات التي تعالج قضايا أو مسائل لا تحدث يوميا ، كما أنها تتناول مشاكل غير معروفة بصورة مسبقة ومشاكل جديدة ، ولأن القرارات غير المبرجة تحتاج إلى تفكير فقد سميت بـ (القرارات الإبداعية) .

2 - وفقا لبيئة ظروف اتخاذ القرار :

أ - قرارات في ظل التأكد التام : ويقوم هذا النوع من القرارات على إفتراض مفاده أن لدى

متخذ القرار معلومات كاملة عن البيئة المحيطة بالقرار بالإضافة إلى معلومات عن

النتائج الخاصة بالقرار وفي هذه الحالة يكون المدير متأكدا من كل بديل من البدائل المتاحة ،

وتمثل هذه الحالة كما يري الباحثون قمة المثالية ويصعب تطبيقها في الواقع العملي .

ب - قرارات في ظل المخاطرة : تقوم هذه القرارات على إفتراض أن متخذ القرار يعلم إحتمالات حدوث

النتائج ولكنه لا يعلم أيا من هذه النتائج سوف يحدث ، إذ يكون هناك عدد متشعب من النتائج لكل

بديل ولا يوجد معرفة كاملة بإحتمالية وقوعها فالمدير هنا ليس بوسعه التحكم أو مراقبة بيئة القرار ولكن لديه

القدرة على زيادة أو إنقاص عدد البدائل المتاحة

ج - قرارات في ظل عدم التأكد : ومثل هذه القرارات لا تتوفر لمتخذيها كل المعلومات المطلوبة عن

المشكلة محل القرار ، أو حتى لا تتوفر لديه أية معلومات عن المشكلة ، مما يجعل الإحتمالات المرتبطة

بالأحداث المتوقعة عن هذه المشكلة غير معروفة (حافظ الغزالي ، 2012، ص23) .

3 وفقا للنمط القيادي لمتخذها :

أ- القرارات الفردية : وهيتلك القرارات التي غالبا ما ينفرد القائد باتخاذها دون اللجوء إلى مشاورة المعنيين

بالقرار أو إشراكهم ، وهذا ما يعتبر أسلوب التعبير الإستبدادي .

ب - القرارات الجماعية : وهي تلك القرارات التي تشكل نتائج تفاعل ومشاركة آراء عدد معين من

الأفراد العاملين في المنظمة بحيث يعكس ذلك روح التعامل الديمقراطي في العمل الجماعي بالمنظمة (مهننا

، 2006، ص 64) .

4 - أنواع القرارات حسب سايمون :

أ- القرار الهادف : هو الذي يرتبط بالهدف النهائي ، والقرار غير الهادف هو الذي لا يؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي .

ب - القرار الرشيد : هو القرار الذي يعود إلى إختيار بدائل تؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي .

ج - القرار المبرمج : هو القرار الذي يخضع لحسابات وخطط دقيقة ، ويتبع جداول زمنية محددة ومقننة والقرار غير مبرمج يتطلب قدرا كبيرا من الابتكار ، وتختلف أساليب معالجة القرار غير المبرمج عن القرار المبرمج (النمر وآخرون ، 1991، ص75) .

6 - مراحل اتخاذ القرار :

اتخاذ القرار هو إختيار بين مجموعة من البدائل ، وهو عملية عقلية تمارس فيها خطوات التفكير المنطقي الذي يتلخص في أن هناك هدفا يراد الوصول إليه أو مشكلة يراد حلها ، وتوجد معلومات بشأن هذه المشكلة ، ويقوم متخذ القرار بتحليلها للتوصل إلى بدائل معينة ، ثم يختار أحد هذه البدائل أو مجموعة منها ، وهذا هو الأسلوب العلمي في اتخاذ القرار والذي يختلف عن غيره من الأساليب ، مثل التجربة والخطأ والتقليد ، في أي موضوع يقوم على دراسة البيانات والحقائق وتحليلها وإبعاد التحيز الشخصي والنظرة الذاتية بقدر الإمكان ، ويعمل على إستغلال الموارد المتاحة أحسن إستغلال ، وتحقيق الأهداف المطلوبة بالدرجة الواجبة من الفعالية (عبد الوهاب ، 1982، ص42) .

ومن هذا نجد أن عملية اتخاذ القرار تمر عبر مراحل التالية :

- تحديد المشكلة :

من الضروري تعريف المشكلة التي نريد حلها وتمييزها عن المشاكل الأخرى المشابهة ولا يكفي في هذه المرحلة مجرد إكتشاف الخطوة الأولى في سبيل الوصول إلى حلها. (محمد المصري ، 2008، ص 251) .

- تحليل المشكلة وإيجاد البدائل :

تختلف طرق الوصول إلى الحلول المثالية حسب طبيعة وظروف كل مشكلة ،وتصنف المشكلات عموماً إلى

ثلاث أنواع حسب مدى وضوح بنيتها ، وهي :

- مشكلات محددة البنية .

- مشكلات ذات بنية ضعيفة التحديد .

- مشكلات غير محددة البنية .

تميز ذات البنية المحددة بالوضوح وبالتحديد الدقيق للأهداف والبدائل والنفقات ، كذلك القرارات نفسها

يتم إتخاذها إستناداً لإجراءات وقواعد محددة مسبقاً ، وهكذا فإن حل المشكلات من هذا النوع يتم بطريقة

محددة بإستخدام إجراءات وقواعد ومنهج واضح ومعروف تماماً .

أما المشكلات ذات البنسبة الضعيفة التحديد فتتعلق عادة بوضع الخطط والسياسات بعيدة المدى فيما

يخص مختلف جوانب ومجالات نشاط المؤسسة والتي يتم تنفيذها على مراحل ، وتتميز هذه المشكلات بعدم

التأكد الشديد وصعوبة صياغة الأهداف والبدائل بشكل دقيق ومحدد، ويعتمد حل مثل هذه المشكلات

على التجربة والخبرة والتفكير المنطقي لمتخذ القرار وعلى مستوى تأهيله وكفاءته ، أما الطريقة العملية لحل

هذا النوع من المشكلات فتعتمد على التفكير الذهني وتحليل آراء الخبراء وغيرها (بوشارب ،2014، ص20) .

- تقييم البدائل :

حالما يتم تقييم البدائل فإنه يتعين تقييمها والمقارنة بينهما ، وكقاعدة عامة في جميع أنواع القارات فإن الهدف

من اتخاذ القرار هو إختيار ذلك البديل الذي يتسبب بحدوث أكبر قدر ممكن من النتائج الإيجابية وأقل قدر

ممكن من النتائج السلبية ،والعلاقة التي تربط البديل ونتائجه تستند في حقيقتها على ثلاث ظروف محتملة

وهي :

التأكد : يكون متخذ القرار على معرفة تامة بإحتمال نتائج أي من البدائل .

اللاتأكد : يكون متخذ القرار ليس على علم مطلق بإحتمال النتائج المترتبة على أي من البدائل.

المخاطرة : وهي الحالة التي يكون فيها متخذ القرار مالكا لشئ من التقديرات الإحتمالية النتائج المترتبة على

أي من البدائل (دهش جلاب ، 2011، ص570) .

-اختيار البديل المناسب :

تعتمد هذه المرحلة على أهمية الأهداف ، وفي هذه المرحلة يكون بطرح بدائل عديدة وترتب هذه البدائل وفقا لمعايير موضوعية تساعد في إختيار البديل الأنسب وهنا يعتمد على صلاحية واجهاد متخذ القرار من أجل تحديد البديل الملائم لمتطلبات العمل هنا تنتهي عملية اتخاذ القرار فهي عملية تعتمد على المراحل الأولى من حل المشكلة ويجب أن ندرك هنا أن عملية اتخاذ القرار تعتبر جزء من العملية الشاملة وهي عملية حل المشكلة .

- متابعة تنفيذ القرار وتقييمه :

يتم اتخاذ القرار ووضعه موضع التنفيذ في هذه المرحلة وذلك من خلال صياغة القرار بصورة واضحة ومختصرة وبسيطة ، وإختيار الوقت المناسب لتطبيقه ، ثم متابعة القرار وتنفيذه بناء على الشروط المطلوبة ويجب على كل شخص له علاقة أن يقوم بتنفيذ القرار وتعتبر هذه المرحلة بمثابة تغذية راجعة لمنفذ القرار لإعادة النظر في قراره إذ تطلب الأمر ذلك(عوض الغزو ، 2010، ص205) .

7- نظريات اتخاذ القرار :

النظرية التقليدية (الكلاسيكية)

إعتمد الفكر التقليدي في عملية اتخاذ القرار على منطلقات تنبع من (نموذج الرجل الإقتصادي) الذي يستند في اتخاذ القرارات إلى العقلانية أو الرشد ، وتقوم على فكرة أساسية مفادها أن الفرد يستهدف في اتخاذه للقرار تحقيق الربح مما يعني ضرورة إختيار البديل الأفضل لمعالجة المشكل ، وتعتمد هذه النظرية على قابلية الفرد على تحديد المشكلة بشكل دقيق وحصر جميع البدائل الممكنة للمعالجة بشكل عقلائي ورشيد . وينظر هذا الإتجاه إلى متخذ القرار على أنه إنسان رشيد يتمتع بالقدرة على وضع الرأي السديد والمبني على معرفة تامة للمشكلة والبدائل والمقاييس والتقويم والإحتساب والإختيار (شهرزاد نجم ، 2010، ص38) . إلا أن هذه النظرية تعرضت لعدد من الإنتقادات أهمها :

3. تفترض أن متخذ القرار يعمل ضمن نظام مغلق بعيدا عن تأثيرات البيئة الخارجية للمؤسسة التي تتميز بالتغير المستمر، و يود رفض فكرة النموذج المغلق إلى ظهور مفهوم النظام المفتوح الذي يركز على أهمية المحيط في المؤسسة .

- كون متخذ القرار فردا يتعامل مع جماعة متعددة الأطراف (بيئة الداخلية والخارجية) فهو يتأثر بها ويؤثر فيها هذا من جهة ، ومن جهة ثانية أن كل حالة من الحالات إتخاذ القرار قد تحتوي على أهداف متعددة ومتناقضة ، مما يجعل عملية الرشد في إتخاذ القرار لتحديد الحل الأمثل أمر غير مضمون (بوشارب ، 2014، ص31) .

النظرية السلوكية :

إعتمدت هذه النظرية في دراسة سلوك الفرد أثناء العمل ، إذا لا تؤكد على أن متخذ القرار كفرد له أفضلياته الخاصة به ، وهو يتأثر بالقيم والعادات والتقاليد ، إلى جانب ما يتسم به من دوافع لا شعورية ومهارات ومشاعر ، وكل هذه تؤثر في عملية إتخاذ القرار .

إضافة إلى ذلك ، أن متخذ القرار يواجه معلومات غير كاملة عن الموقف ، وعن البدائل الممكنة ، وعن نتائج كل بديل ، وقد برز هنا مفهوم " الرشد المحدد" الذي يؤكد على أن متخذ القرار ، وفي ضوء عدم إكتمال المعلومات ، يحدد عددا قليلا من البدائل ويتوقع عددا قليلا من البدائل ويتوقع عددا قليلا من النتائج لكل بديل للوصول إلى هدف غير مصاغ بدقة ، وهذا يعني أن متخذ القرار إذا إستهدف الرشد فإنه يعمل ضمن تلك التي تؤدي إلى تعظيم النتائج ، وبالتالي فإنه عندما يبحث عن الحلول المرضية فإنه يكتفي بعدد محدد من البدائل ، لكل منها عدد من النتائج (بن حمود، 2012، ص 191-192) .

النظرية الحديثة :

من رواد هذا الفكر " هيربرت سايمون " حيث يرى " سايمون " أن السلوك الإداري هو نتيجة لعمليات اتخاذ القرارات التي تجري في التنظيم ، وبالتالي فإن فهم ذلك السلوك والتنبؤ به يقتضيان دراسة كيف تتخذ القرارات ومعرفة المؤثرات التي تحددها .

وقد قسم " سايمون " صورة الرشد في القرارات إلى ستة أنواع فيما يلي :

- 1 . القرار الرشيد موضوعيا : وهو ذلك القرار الصحيح الذي يهدف إلى تعظيم قيمة معينة في موقف معين.
- 2 . القرار الرشيد شكليا : وهو ذلك القرار يعظم طريقة التواصل إلى القيمة المعنية في إطار المعرفة والمعلومات .
- 3 . القرار الرشيد بطريقة واعية : وهو ذلك القرار الذي يقوم على عملية واعية لتطويع الوسائل لتلائم الغايات المرجوة .
- 4 . القرار الرشيد قصدا : وهو القرار الذي يقوم على عملية مقصودة لجعل الوسائل ملائمة للغايات .
- 5 . القرار الرشيد تنظيما .
- 6 . القرار الشخصي الرشيد : وهو القرار الذي يوجه تماما لتحقيق الأهداف الشخصية للمدير متخذ القرار.

النظرية التراكمية المتدرجة :

سسها لندبلوم الذي وجه إنتقادات للنموذج العقلاني التقليدي ، يري لندبلوم أن الأسلوب العلمي في اتخاذ القرارات والذي يفترض العقلانية الكاملة في المدير متخذ القرار ، هو أسلوب غير واقعي . وتصور لندبلوم للأسس التي يقوم عليها المدخل التدريجي الذي يركز على إستراتيجية محدودة قدرات المدير متخذ القرار ات المعرفية والذهنية والفكرية ،فما دام المدير متخذ القرار محدودا في تفكيره فهو غير قادر على أن يلم بجميع البدائل لإختيار البديل الأمثل ،وهذا فهو غير قادر على وضع الخطط المتكاملة التي تحتوي على جميع العناصر والتغيرات التي تدخل مباشرة في عملية اتخاذ القرار ، وعلى المدير متخذ القرار أن يسوي الأمور أو الخلافات بأقل من العقلانية كثيرا وأن يجعل إجراءات اتخاذ القرار أقرب ماتكون إلى الكمال أو الفعالية ، ذلك لأن تلك الصعوبات مع وجود نموذج قرارات تحليلي مثالي يجعل المدير متخذ القرار ينظر إلى للمشكلة نظرة جزئية ويركز على هدف واحد أو هدفين من بين أهداف كثيرة ، ثم يحدد البدائل المتعلقة بهذه الأهداف القليلة معتمدا تماما لاعلى خبراته السابقة وحكمته العلمية القليلة لتنبؤ النتائج القليلة المماثلة في المستقبل (بوضيف ، 2008).

8 . العوامل المؤثر في عملية اتخاذ القرار :

هناك العديد من من العوامل التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار ، وأهمها مايلي :

الثقافة السائدة في المجتمع :

تعتبر ثقافة المجتمع وعلى الأخص نسق القيم يعتبر من بين الأمور الهامة التي تتصل بعملية اتخاذ القرار ، فلا بد من متخذي القرار أن يراعي الأطر الاجتماعية والثقافية للمجتمع عند إتخاذهم لقرار معين .

الواقع و أسسه من الحقائق المتاحة :

لا يكفي المحتوى القيمي أو الأخلاقي كما يسميه البعض بل يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار الحقيقة والواقع وما ترجحه من وسيلة أو بديل على بديل وفي رأي سيمون أن القرارات هي شئ أكبر من مجرد إفتراضات فهي تصف الواقع لأنها بكل تأكيد حالة ، وهناك تفضيل لها على حالة أخرى وتوجه السلوك نحو البديل المناسب ، ومعنى هذا أن لها محتوى أخلاقي بالإضافة إلى محتواها الواقعي .

العوامل السلوكية :

يمكن تحديد الإطار السلوكي لمتخذ القرار في عدة جوانب وهي :

-**القيم والمعتقدات:** لها تأثير كبير في اتخاذ القرار ودون ذلك يتعارض مع الحقائق وطبيعة النفس البشرية وتفاعلها في الحياة .

-**مؤثرات شخصية:** لكل فرد شخصيته التي ترتبط بالأفكار التي يحملها وتؤثر على القرار الذي سيتخذه ، وبالتالي يكون القرار متطابقا مع تلك الأفكار والتوجهات الشخصية للفرد .

- **الميول والطموحات:** لطموحات الفرد والميوله دور مهم في اتخاذ القرار ، لذلك يتخذ الفرد القرار النابع من ميوله وطموحاته دون النظر إلى النتائج المادية أو الحسابات الموضوعية (فلاح الزغي ، 2013، ص 302-303).

العوامل النفسية : تتشعب العوامل النفسية فمنها ما يتعلق ببواعث داخلية للشخص ، ومنها ما يتعلق بالمحيط النفسي المتصل به و أثره في عملية اتخاذ القرار خاصة في مرحلة إختيار بديل من بين مجموعة البدائل المتاحة (بركان ، 2011، ص 26) .

9 - صعوبات اتخاذ القرار :

- هناك العديد من الصعوبات التي تواجه الأفراد عند اتخاذ قرار ما ومن بين هذه الصعوبات نذكر مايلي :
- الإتجاهات والميول لدى الأشخاص متخذي القرار .
- قد يكون هناك إختلاف في وجهات النظر بين متخذي القرار والمنظمة مما يعيق القدرة على إقناع الأخير بقراره .
- عدم وضوح الجوانب المختلفة للمشكلة لمتخذي القرار بشأنها .
- التخوف من الآثار الجانبية التي تنتج عن اتخاذ القرار .
- التخوف من مقاومة الآخرين للتغير الذي قد يحدثه القرار المتخذ (حجاجحة ، 2010، ص248).

خلاصة الفصل :

يعتبر اتخاذ القرار من العمليات العقلية والنفسية المحورية التي تتدخل فيها عوامل معرفية ،إنفعالية ، وتنظيمية ، وتتضاعف أهمية هذه العملية في المهن الميدانية كالحماية المدنية ،حيث لا يكون أمام العون سوى لحظات قليلة لإختيار مسار قد ينقذ حياة أو يحول دون كارثة .

ومن هنا تأتي أهمية هذا الفصل في توضيح الأسس النظرية والمفاهيمية التي ستمكننا لاحقا من فهم العلاقة بين اتخاذ القرار وسلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية .

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

1. المنهج المتبع
2. حدود الدراسة
3. الدراسة الإستطلاعية
4. أدوات الدراسة
5. المجتمع وعينة الدراسة
6. إجراءات الدراسة
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة
8. خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد عرضنا في الفصول السابقة مختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة ،سوف نتطرق في هذه الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي يشمل المنهج ووصف مجتمع الدراسة ،أدوات جمع البيانات ،بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج .

1. منهج الدراسة :

إنطلاقاً من طبيعة موضوع الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها للكشف عن العلاقة بين سلوك المخاطرة واتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بمدينة غرداية بلدية القرارة ومن خلال الأسئلة التي يسعى البحث للإجابة عليها، فقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كيفياً وكمياً، فتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها ودرجات إرتباطها مع الظواهر الأخرى، كما أنه لا يقف عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة، بل ويقوم بتحليلها، وكشف علاقتها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى إستنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره ومن خلال تبني المنهج الوصفي تم إتباع الخطوات التالية :

الإطلاع على ما كتب من الدراسات ذات علاقة بالموضوع .

القيام بمقابلات متعددة مع بعض الأعوان في الحماية المدنية .

تبني إستبائي (سلوك المخاطرة و اتخاذ القرار) .

توزيع الإستبيان على عينة مكونة من 30 عون حماية المدنية بمدينة غرداية بلدية القرارة في دراسة

إستطلاعية قصد تعديل بنود الإستبيان من جهة وإيجاد صدقه وثباته من جهة أخرى .

تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة لجمع البيانات والمعلومات، ثم الوصول إلى النتائج بتطبيق

الأساليب الإحصائية الملائمة، ثم تفسير ومناقشة النتائج والتوصل إلى القرارات والإستنتاجات

والتوصيات (معمر، 2014، ص128-129).

2 - حدود الدراسة :

. الحدود البشرية : طبقت الدراسة على عينة من أعوان الحماية المدنية بمدينة غرداية بلدية القرارة

القرارة والبالغ عددهم 60 عون .

- الحدود الزمانية : أجريت الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2024/2025م وذلك من

بداية شهر نوفمبر 2024 إلى غاية نهاية شهر أبريل 2025

-الحدود المكانية : أجريت الدراسة في مركز الوحدة الثانوية للحماية المدنية ببلدية القرارة مدينة غرداية .

3- الدراسة الإستطلاعية :

تعد الدراسة الإستطلاعية الخطوة الأولى في إعداد البحث العلمي للإلمام بجميع جوانب الموضوع محل دراسة ولتحقيق هذا الهدف قمت بزيارة الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالقرارة وذلك بإجراء بعض المقابلات مع أعوان الحماية المدنية بالوحدة وذلك قصد الوقوف على موضوع الدراسة بدقة وكذا مدى معرفت وفهم أفراد العينة لعبارات الإستبيان وفي الأخير قمت بتطبيق هذه الأداة على عينة إستطلاعية بلغ حجمها 30 عون ، تراوحت أعمارهم من 27 سنة إلى 56 ، وهذا قصد معرفت الصدق والثبات لهذا المقياس .

4 - أدوات الدراسة :

يلجأ الباحث في أي دراسة لإختيار الوسائل والأدوات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها ، وهذا بناء عل طبيعة موضوع البحث ونوعية البيانات والأهداف التي يسعى إليها، وقد إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة إستبيانين هما :

1- إستبيان سلوك المخاطرة :

بعد الإطلاع على مختلف الدراسات التي تناولت سلوك المخاطرة ، وإستنادا إلى بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ومن بينها دراسة علي القطراوي (2012) ودراسة عبد الرزاق حنان (2019) تم تبني الإستبيان الذي يتكون في صورته النهائية من 37 بند تتوزع على الأبعاد التالية :

البعد الأول :قبول المخاطرة ، البعد الثاني : دوافع المخاطرة ، البعد الثالث : المخاطرة بإتخاذ القرارات ، البعد الرابع : المخاطرة بتحديث أساليب العمل ، البعد الخامس : القدرات المميزة للشخصية المخاطرة ، وتراوحت البنود مابين إيجابية وعددها :

1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13،14،15،16،17،19،20،21،23،24،26،5،36،35،34،33،32،31،30،28،27، والسليبي وعددها أربعة :

18،22،29،37

- ويتم الإجابة عليها من خلال سلم ليكرت : (موافق جدا ، موافق ، محايد، غير موافق ، غير موافق إطلاقا) ليتحصل المفحوص في البنود الإيجابية : 1،2،3،4،5 وتنعكس العلامة في البنود السلبية 1،2،3،4،5 وفي موجب هذا يتحصل المفحوص على درجة 185 كأقصاها و 37 كأدناها .

- الخصائص السيكومترية :

تعريف الصدق : يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار ما صمم لقياسه (القطراوي

، 2012، ص97) ولتقدير الصدق قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية :

صدق المقارنة الطرفية : وتعتمد في جوهرها على تقسيم درجات الميزان إلى طرفين علوى وسفلي

، بحيث يتألف القسم العلوي من الدرجات التي تكون نسبة 27 من الطرف الممتاز ويتألف القسم

السفلي من الدرجات التي تكون نسبة 27 من الطرف الضعيف ، ثم يقارن بينهما بإستعمال

إختبار تّ لدلالة الفرق بين متوسطين حسابيين (فؤاد البهي السيد، 2006، ص49) .

تعريف ثبات : هو درجة الإتساق أو التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أو سلوك ما ، وفي

ضوء ذلك يتوقع أن تكون درجات الفرد ثابتة ، إذا كانت متشابهة تحت ظروف قياس قليلة

الإختلاف (البهان ، 2004، ص229) .

- 2- إستبيان اتخاذ القرار :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وإستنادا لبعض الدراسات التي تناولت إتخاذ القرار ومنها دراسة

(شانو شهرزاد، وآخرون ، 2022) في دور الذكاء العاطفي في عملية إتخاذ القرار، تم تبني إستبيان

الذي يتكون من 15 بند وكل هذه البنود إيجابية .

5 -مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من 60 عونا بالحماية المدنية ببلدية القرارة مدينة غرداية، وقد تم إختيار العينة

بالحصر الشامل وفيما يلي توزيع لخصائص العينة حسب الحالة الإجتماعية ،المؤهل العلمي،الأقدمية.

6 - خصائص عينة الدراسة :

توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

الجدول رقم (01) : يبين توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

سنوات الخدمة	أقل من 20 سنة	أكثر من 20 سنة	المجموع
التكرار	33	27	60
النسبة المئوية	55	45	100

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

الجدول (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	جامعي	ثانوي	متوسط	المجموع
التكرار	23	19	18	60
النسبة المئوية	38.33	31.67	30	100

الجدول رقم (03) : يوضح نتائج صدة المقارنة الطرفية لإستبيان سلوك المخاطرة

العينة	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
العليا	10	160.90	7.86	18	8.285	0,000 دال
الدنيا	10	121.68	12.68			

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن قيمة ت تساوي 8.285 وهي دالة عند مستوى 0.01 مما

يعني أن فرق دال إحصائيا وعليه فإن الإستبيان صادق ويقيس فعلا ما أعد لقياسه.

الجدول رقم (04) : يوضح صدق الإتساق الداخلي لسلوك المخاطرة

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
-----------	----------------	---------------	-----------	----------------	---------------

01	0.726	دال عند 0.01	20	0.444	دال عند 0.01
02	0.545	دال عند 0.01	21	0.049	غير دال
03	0.278	غير دال	22	0.129	غير دال
04	0.428	دال عند 0.05	23	0.329-	غير دال
05	0.851	دال عند 0.01	24	0.217-	غير دال
06	0.657	دال عند 0.01	25	0.309	غير دال
07	0.228	غير دال	26	0.589	دال عند 0.01
08	0.232	غير دال	27	0.174	غير دال
09	0.859	دال عند 0.01	28	0.354	غير دال
10	0.833	دال عند 0.01	29	0.288	غير دال
11	0.758	دال عند 0.01	30	0.037	غير دال
12	0.887	دال عند 0.01	31	0.748	دال عند 0.01
13	0.648	دال عند 0.01	32	0.466	دال عند 0.01

14	0.560	دال عند 0.01	33	0.387	دال عند 0.05
15	-0.024	غير دال	34	0.669	دال عند عند 0.0.01
16	0.168	غير دال	35	0.788	دال عند 0.01
17	0.717	دال عند 0.01	36	0.718	دال عند 0.01
18	0.478	دال عند 0.01	37	0.089	غير دال
19	0.672	دال عند 0.01			

من خلال الجدول نلاحظ أن معاملات الارتباط بطريقة بيرسون تراوحت بين 0.44 و 0.88 عند مستوى دلالة 0.01 وهناك معاملات تراوحت بين 0.42 و 0.38 ودالة عند مستوى 0.05 وهناك بنود غير دالة وهي كالتالي : (15,16.21.27.30.37) .

البنود المحذوفة :

البند رقم 15 :أُتخذ القرارات الحاسمة رغم خطورتها أثناء العمل .

البند رقم 16:أُتجنب اتخاذ قرار غير مضمون نتائجه .

البند رقم 21:أُتجنب اتخاذ قرارات خطيرة إثارة للسلامة .

البند رقم 27:أنفذ أعمالا ذات طبيعة خطيرة لتغيير نمط العمل .

البند رقم 30:أُتجنب إقترح أي أساليب جديدة في العمل إثارة للسلامة .

البند رقم 37:أذهب إلى عملي في أوقات الأزمات دون أن يستدعيني أحد.

جدول رقم (05) :يوضح ثبات التجزئة النصفية لسلوك المخاطرة

معامل الارتباط	قبل التصحيح	بعد التصحيح	مستوى الدلالة
المخاطرة	0.84	0.214	0.05

ولقد تم تقدير معامل ألفا كرونباخ لإستبيان سلوك المخاطرة ب قيمة 0.895 وهي دالة عند مستوى 0.05، ومنه فإن الإستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

قيمة ألفا كرونباخ قدرت ب 0.895 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05

الصدق : ولقد تم حساب الصدق بالمقارنة الطرفية والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) : يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لإستبيان اتخاذ القرار .

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
العليا	10	72.30	1,70	18	19.16	0.000 دال
الدنيا	10	58	1.63			

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيمة ت تساوي 19.16 وهي دالة عند مستوى الدلالة

0.01 مما يعني أن الإستبيان صادق في قياسه لإتخاذ القرار .

الجدول رقم (07) : يوضح صدق الإتساق الداخلي لمقياس اتخاذ القرار .

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.588	دال عند مستوى 0.01	09	0.926	دال عند مستوى 0.01
02	0.293	غير دال	10	0.827	دال عند مستوى 0.01
03	0.714	دال عند مستوى 0.01	11	0.680	دال عند مستوى 0.01

04	0.746	دال عندى مستوى 0.01	12	0.532	دال عندى مستوى 0.01
05	0.484	دال عندى مستوى 0.01	13	0.579	دال عندى مستوى 0.01
06	0.537	دال عندى مستوى 0.01	14	0.433	دال عندى مستوى 0.05
07	0.447	دال عندى مستوى 0.05	15	0.726	دال عندى مستوى 0.01
08	0.856	دال عندى مستوى 0.01			

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معاملات الارتباط بطريقة بيرسون تراوحت بين 0.85 و 0.48 وكانت دالة احصائية عند مستوى 0.01 والبندين (7 و 14) فكانا دالين عندى مستوى 0.05

الجدول رقم (08) : يوضح التجزئة النصفية لاتخاذ القرار .

معامل الارتباط	قبل التصحيح	بعد التصحيح	مستوى الدلالة
إتخاذ القرار	0.76	0.86	0.05

ولقد تم تقدير معامل ألفا كرو نباخ لإستبيان إتخاذ القرار قيمة 0.887 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ،ومنه فإن الإستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

قيمة معامل ألفا كرونباخ هي 0.887.

- إجراءات الدراسة :

بعد التأكد من صدق وثبات أداتي الدراسة تم إعداد ذلك في الصورة النهائية لتطبيقهما ميدانيا على عينة من أعوان الحماية المدنية بالوحدة الثانوية ببلدية القرارة ولاية غرداية، ولقد تطلب تطبيق هذين الإستبيانين عددا من الإجراءات الرسمية حيث حصلت الباحثة على الموافقة الرسمية عل تطبيق أداتي

الدراسة من قائد الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالقرارة ولاية غرداية كما تم الحصول على الإحصائيات المتعلقة بمركز الحماية المدنية المتواجد ببلدية القرارة، إضافة إلى ذلك معلومات متعلقة بعدد الأعوان وتوزيعهم داخل المركز، وكذلك أسمائهم ومؤهلاتهم، بعد ذلك قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانين على أفراد العينة بطريقة فردية وجماعية، بمساعدة رئيس المركز، حيث تم توزيع حوالي 60 نسخة على أعوان الحماية المدنية، وتم إسترجاع كل النسخ 60 نسخة .

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بعد مرحلة التطبيق ثم تفريغ بيانات أداة الدراسة الصالحة لغايات البحث والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية وذلك لإيجاد التحليلات الإحصائية التالية :

- إختبارات (tests of Normality) : تم إجراء إختبار كلوموغروف لتقييم مدى طبيعة توزيع البيانات لـ "اتخاذ القرار" و "سلوك المخاطرة" .
- إستخدام معامل إرتباط سبيرمان لفحص العلاقة بين "اتخاذ القرار" و "سلوك المخاطرة" .
- إختبار كروكسال واليس للفروق في "سلوك المخاطرة" و "اتخاذ القرار" تبعا للمؤهل العلمي
- إختبار مان ويتني لمعرفة الفروق في "سلوك المخاطرة" و "اتخاذ القرار" بناء على الأقدمية .
- إختبار كا مربع لتحليل تكرارات "سلوك المخاطرة" و المستوى "اتخاذ القرار" والمستوى .
- إختبار "ت" لعينتين مستقلتين "سلوك المخاطرة" و "اتخاذ القرار" بين مجموعتين "العليا" و "الدنيا" .

خلاصة الفصل :

تمت الإستعانة في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي كونه ملائم لأهداف الدراسة ،وبعينة قوامها 60 عون من أعوان الحماية المدنية ،حيث طبق عليه إستبيانين (سلوك المخاطرة ،إتخاذ القرار)تم التأكد

من صلاحيتهما السيكمترية (الصدق ، الثبات) والنتائج التي تسفر عنها نتائج التحليل الإحصائي سوف يتم عرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها .

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

1 - عرض وتحليل النتائج

- 1 . 1 عرض وتحليل الفرضية الأولى.
- 1 . 2 عرض وتحليل الفرضية الثانية.
- 1 . 3 عرض وتحليل الفرضية الثالثة.
- 1 . 4 عرض وتحليل الفرضية الرابعة.
- 1 . 5 عرض وتحليل الفرضية الخامسة.
- 1 . 6 عرض وتحليل الفرضية السادسة.
- 1 . 7 عرض وتحليل الفرضية السابعة.

2 - تفسير ومناقشة النتائج

- 2 . 1 تفسير ومناقشة الفرضية الأولى .
- 2 . 2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية .
- 2 . 3 تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة .
- 2 . 4 تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة
- 2 . 5 تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة .
- 2 . 6 تفسير ومناقشة الفرضية السادسة .
- 2 . 7 تفسير ومناقشة الفرضية السابعة.

1 عرض وتحليل نتائج الدراسة :

لنأكد من إعتدالية التوزيع الطبيعي قمنا بإختبار اعتدالية التوزيع وكانت النتائج كما في

الجدول التالي :

الجدول رقم (09) : نتائج إختبار إعتدالية التوزيع الطبيعي .

المتغير	قيمة كلوموكلوف	درجة الحرية	القيمة الإحصائية	التفسير
سلوك المخاطرة	0.202	60	0.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي
إتخاذ القرار	0.200	60	0.000	لا يتبع التوزيع الطبيعي

يوضح الجدول رقم (09) : من خلال النتائج المبينة في الجدول (09) بلغت قيمة

كلوموكلوف 0.202 لإستبيان سلوك المخاطرة عند مستوى دلالة 0.01 وقيمة معنوية مقدرة

ب 0.000 ، كما بلغت قيمة كلوموكلوف لإستبيان إتخاذ القرار 0.200 عندى مستوى

دلالة 0.01 وقيمة معنوية مقدرة ب 0.000 ، وهذا مايدل أن كلا التغيران لا يخضعان لتوزيع

الطبيعي وبناء على ذلك فإننا نلجأ للإحصاء اللامعلمي في معالجة هذه البيانات.

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى (1): وتنص الفرضية على أن مستوى سلوك المخاطرة

مرتفع لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة ، ولتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بتحديد المستويات

بناءا على قاعدة إحصائية :

المدى = أعلى قيمة - أقل قيمة على عدد المستويات وبالتعويض في المعادلة حددت المجالات كالتالي :

المرتفع : [136 . 185]

المتوسط : [87 . 135]

المنخفض : [37 . 86]

الجدول رقم (10): يبين نتائج مستوى سلوك المخاطرة

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	كا مربع	الدلالة الإحصائية
مرتفع	0	0	1	38.400	0.000 دال
متوسط	54	90			
منخفض	6	10			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة كا مربع بلغت 38.400 وهي قيمة دالة إحصائية عند 0.01

مما يدل على أن هناك فروق بين مستويات الثلاث ، وأن مستوى سلوك المخاطرة لدى أعوان

الحماية المدنية متوسط .

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية (2): وتنص هذه الفرضية على أن مستوى فعالية إتخاذ

القرار مرتفع لدى أعوان الحماية المدنية ، ولتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بتحديد المستويات بناء

على قاعدة إحصائية .

المدى = أعلى قيمة - أقل قيمة على عدد المستويات .

وبالتعويض في المعادلة حددت المجالات كالاتي :

المرتفع : [55 - 75]

المتوسط : [36 - 54]

المنخفض : [15 - 35]

الجدول رقم (11): يبين نتائج مستوى فعالية اتخاذ القرار .

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	كا مربع	الدلالة
---------	---------	----------------	-------------	---------	---------

الإحصائية					
مرتفع	58	96.67	1	52.267	0.000
متوسط	2	3.33			دال
منخفض	0	0			

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن قيمة كا مربع بلغت 52.267 وهي قيمة دالة إحصائية عند 0.01 ، مما يدل على أن هناك فروق بين المستويات الثلاث ، وأن مستوى لفعالية اتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية مرتفع .

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة (3) : تنص الفرضية على أن هناك علاقة بين سلوك

المخاطرة واتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية ، ولتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب اختبار "سبيرمان" وكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم (12) : يوضح نتائج معامل الارتباط بين سلوك المخاطرة واتخاذ القرار

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
سلوك المخاطرة اتخاذ القرار	0.424	0.001 دال

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان دالة عند القيمة 0.424 وهي قيمة دالة عند 0.01 مما يدل على أن هناك علاقة بين المتغيرين سلوك المخاطرة واتخاذ القرار أي كلما زاد سلوك المخاطرة كلما كانت القرارات فعالة .

1- 4 عرض وتحليل نتائج الفرضية (4) : تنص الفرضية على أنه توجد فروق في سلوك المخاطرة

تعزي لمتغير المؤهل العلمي ،ولتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب إختبار "كروكسال واليس "

فكانت النتائج التالية :

الجدول رقم (13): يبين نتائج إختبا "كروكسال واليس" للفروق في سلوك المخاطرة تبعا لمتغير

المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	متوسط الرتب	قيمة كا مربع	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
جامعي	23	25.78	2.777	2	0.249 غير دال
ثانوي	19	32.89			
متوسط	18	34.00			

من خلال النتائج المبين في الجدول(13): يتضح أن قيمة اختبار كروكسال واليس بلغت

(2.777) بدرجة حرية (2)، ومستوى دلالة قدر بـ(0.249)، وهوما يفوق مستوى الدلالة المعتمد

(0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المخاطرة تعزي لمتغير المؤهل

العلمي ،وبرغم من وجود فروق في متوسطات الرتب بين أفراد العينة (34.00 لحملة المستوى

المتوسط ، 32.89 للثانوي ، و 25.78 للجامعي)، إلا أن هذه الفروق لا تعتبر معنوية إحصائيا

، مايشير إلى تجانس سلوك المخاطرة لدى الأفراد بغض النظر عن مستوى تأهيلهم العلمي .

1- 5 عرض وتحليل نتائج الفرضية رقم (5) : وتنص الفرضية على أنه توجد فروق في سلوك المخاطرة

تبعا لمتغير الأقدمية ،ولتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب متوسط الرتب لسلوك المخاطرة بين

الأعوان الذين أقدميتهم أقل من 20 سنة وبين الأعوان الذين تزيد أقدميتهم عن أكثر من 20 سنة .

الجدول رقم (14) : يبين نتائج إختبار "مان ويتني" للفروق في سلوك المخاطرة تبعا لمتغير

الأقدمية

المؤهل العلمي	التكرار	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	Z	الدلالة الإحصائية
أقل من 20 سنة	33	34.55	1140	31	1.990	0.047
أكثر من 20 سنة	27	25.56	690			

من خلال الجدول رقم (14): ونلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية 0.047 وهي أقل من

0.05، فهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، وهذا يعني أنه توجد فروق في سلوك

المخاطرة تبعاً لمتغير الأقدمية، بحيث الاعوان الأقل من 20 سنة يميلون إلى سلوك المخاطرة بشكل

أكبر مقارنة بالأفراد ذوي الأقدمية الأكثر من 20 سنة.

1-6 عرض وتحليل نتائج الفرضية رقم (6): وتنص الفرضية على أنه توجد فروق في إتخاذ القرار

تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب اختبار "مان ويتني" وكانت النتائج:

الجدول رقم (15): يبين نتائج اختبار "كروكسال واليس" للفروق في إتخاذ القرار تبعاً لمتغير المؤهل

العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	متوسط الرتب	قيمة كا مربع	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
جامعي	23	21.74	10.067	2	0.007
ثانوي	19	37.92			دال
متوسط	18	33.86			

يبين الجدول رقم (15): نتائج اختبار كروكسال واليس للفروق في إتخاذ القرار تبعاً لمتغير المؤهل

العلمي، حيث بلغت القيمة الإحصائية (10.67) بدرجة حرية (2)، وبمستوى دلالة إحصائية

(0.007) وهو أقل من المستوى المعتمد (0.01)، ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين

مستويات المؤهل العلمي في إتخاذ القرار، وتشير متوسطات الرتب إلى أن حملة المستوى الثانوي

(متوسط رتبه = 37.92) والمستوى المتوسط (33.86) ، سجلو مستويات أعلى في اتخاذ القرار مقارنة بحملة المؤهل الجامعي (21.74) مما يعكس تباينا واضحا في هذا السلوك بناء على المؤهل العلمي .

7.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية رقم(7) : تنص الفرضية على أنه توجد فروق في اتخاذ القرار تبعا لمتغير الأقدمية ، ولتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب "كروكسال واليس " وكانت النتائج التالية :

الجدول رقم (16) : يبين نتائج اختبار "مان ويتني" للفروق في اتخاذ القرار تبعا لمتغير الأقدمية

المؤهل العلمي	التكرار	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	Z	الدلالة الإحصائية
أقل من 20 سنة	33	33.33	1100	352	1.401	0.161
أكثر من 20 سنة	27	27.04	730			

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية 0.161 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني أنه لا توجد فروق في اتخاذ القرار تبعا لمتغير الأقدمية .

2 - تفسير ومناقشة النتائج :

2-1 تفسير ومناقشة الفرضية الأولى : تنص الفرضية على أنه مستوى سلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة مرتفع ومن خلال الجدول رقم(9) فإن مستوى سلوك المخاطرة متوسط وتري الباحثة أن أعوان الحماية المدنية يتجنبون المخاطر الشديدة التي تؤدي إلى خسائر جسيمة وتبنيهم مبدأ الاعتدال في سلوكهم ، وهذا ما تدعمه نظرية المخاطرة المدركة حيث تفترض أن الأفراد

يتخذون قراراتهم بناء على المخاطرة التي يدركونها، وليس فقط على المخاطرة الفعلية ، وهذا الإدراك يؤدي إلى سلوك معتدل في المخاطرة (راقي ،دراجي ،2012)، ونظرية ألبرت باندورا التي تشير إلى أن ثقة الأفراد في قدرتهم على أداء مهمة تؤثر على سلوكهم في المخاطرة ،الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المتوسطة يميلون إلى اتخاذ قرارات معتدلة في المخاطرة ،حيث يوازنون بين التحدي والقدرة على الإنجاز (باندورا ، 2014) ، ودراسة الديري (2011) من نتائجها العلاقة بين الإستقلال الإدراكي والمخاطرة لدى ضباط الإسعاف كانت إيجابية ضمن إطار محسوب ، ما يؤكد السلوك المعتدل ،والدراسات التي إختلفت مع الدراسة الحالية دراسة درويش (2002) حيث كانت نتائجها أن إرتفاع الميل للحوادث السلوكية إرتبط بإنخفاض المسؤولية الإجتماعية ، ما يشير نحو مخاطرة أعلى لدى بعض الأفراد .

2 - 2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية : تنص الفرضية على أنه مستوى فعالية اتخاذ القرار مرتفع

لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة ومن خلال الجدول رقم(10) فإن مستوى فعالية اتخاذ القرار مرتفع ، وحسب رأي الباحثة فهذا يعود إلى جودة المعلومات ونمط القيادة وكذلك منح العاملين سلطة اتخاذ القرارات المتعلقة بعملهم ومشاركتهم في صنع القرارات وهذا يزيد من الإلتزام بتنفيذ القرارات ، وهو ما يعزز فعاليتها ، وحسب نظرية العقلانية المحدودة ل(هربرت سيمون) مشيراً إلى أن الأفراد يسعون لاتخاذ قرارات مرضية بدلا من مثالية ،بسبب محدودية المعلومات والوقت ،فعالية القرار ترتبط بمدى القدرة على التوفيق بين هذه القيود والبحث عن أفضل البدائل الممكنة (الكرخي ،1983،ص112).

كما للخبرة والمعرفة السابقة دورا ، وهذا ما أكدته (الطراونة ، 2006،ص 19)تؤثر الخبرة والمعرفة بشكل مباشر على فعالية اتخاذ القرار ، فكلما زادت خبرة الفرد أو القائد في مجال معين ، زادت قدرته على التمييز بين البدائل وإختيار الأنسب ، وحسب رأيي فإن فعالية اتخاذ القرار تعود إلى تفويض السلطة والثقة التي تمنحها الإدارة في موظفيها ، ومن الدراسات التي تدعم هذا نجد دراسة مهنا (2006) حيث وجدت هذه الدراسة علاقة إيجابية بين تفويض السلطة وفاعلية اتخاذ القرار في

الأقسام الأكاديمية وهذا يؤكد أن منح السلطة للمرؤوسين يمكن أن يعزز فعالية اتخاذ القرارات المتخذة ، ودراسة أبو سمرة (2014) حيث أظهرت هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية بين فاعلية اتخاذ القرار وقيادة التغيير لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية ، ودراسة العلوان وزيادات (2020) ومن نتائجها وجود درجة مرتفعة لدور نظم المعلومات الإدارية في دعم القرار وذلك من وجهة نظر مدراء البنوك الأردنية وفروعها محل الدراسة ، وجود أثر لنظم المعلومات الإدارية (متطلبات التطبيق ، دعم القرارات ، والحد من المعوقات التنظيمية) على جودة صناعة القرارات الإدارية (تشخيص المشكلة ، إيجاد حلول بديلة ، وتنفيذ ومتابعة القرارات ، تقويم النتائج) من وجهة نظر متخذي القرارات في البنوك الأردنية وفروعها ، وإختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الخولي (2001) حيث أظهرت النتائج بأن فعالية اتخاذ القرار معقدة وقد لا تتأثر بشكل مباشر

3.2 تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة: وتنص الفرضية على أنه توجد علاقة بين سلوك المخاطرة واتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقراره ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (12) فإنه توجد علاقة بين سلوك المخاطرة واتخاذ القرار ، وترى الباحثة هذا راجع إلى طريقة تعامل عون الحماية المدنية مع المواقف التي تتضمن درجة من الخطورة وعدم التأكد ونقص المعلومات ، وهذا يؤثر على الطريقة التي يتخذ بها قراراته ، وباعتبار أن سلوك المخاطرة أحد المحددات السلوكية والمعرفية التي تحدد توجهات العون في إختيار البدائل ، والأشخاص ذو الميل للمخاطرة غالبا مايتمخزون قرارات أكثر جرأة ، ولهم القدرة على تحمل العواقب ، وويقول كانمان وتفيرسكي (1979، ص 263) أن الأشخاص يكونون أكثر إستعداد لتحمل المخاطرة عند محاولة تجنب الخسائر ، وأقل إستعداد لتحمل المخاطرة عند محاولة تحقيق المكاسب . وإتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الكيال (2002) حيث توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين المخاطرة وإستراتيجيات صنع القرار ودراسة الجبوري (2019) سلوك المخاطرة وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعات ، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين سلوك المخاطرة ومستوى فاعلية إتخاذ القرار ، وإختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة القريوتي وآخرون (2005) السمات الشخصية وسلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعات ،

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين سلوك المخاطرة والقدرة على اتخاذ القرار، وأشار (عبد الستار ، 2000) إلى أن القدرات المعرفية مثل الذكاء ،القدرات العقلية ، تلعب دورا كبيرا في فعالية اتخاذ القرار . حيث يؤكد على أن الأفراد ذوي القدرات المعرفية العالية أكثر قدرة على معالجة المعلومات وتحليلها ، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية .

2-4 تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة : وتنص الفرضية على أنه توجد فروق في سلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة تبعا لمتغير المؤهل العلمي ومن خلال الجدول رقم(12) نجد أنه لا توجد فروق في سلوك المخاطرة تبعا لمتغير المؤهل العلمي ، وحسب رأي الباحثة أن سلوك المخاطرة لا يتأثر بالمؤهل العلمي بقدر ما يتأثر بالمواقف التي يواجهها الأعوان ،والبيئة الاجتماعية ،والسمات الشخصية والدافعية وحب المجازفة والمغامرة ، ومن النظريات التي تدعم هذه الفرضية نجد نظرية السمات الشخصية (كوستا وماكراي) وتنص هذه النظرية على أن سلوك الأفراد بما في ذلك المخاطرة يتحدد عبر خمس سمات رئيسية في الشخصية (العصابية ،الإنبساط،الإنفتاح، الضمير ، التوافق)والسمة الأكثر ارتباطا بالمخاطرة هي "الإنفتاح على الخبرة "و"الإنبساط" وهي سمات لا ترتبط بمستوى التعليم (عبد الخالق ، 1992، ص 103-107).

ونظرية المعرفة الاجتماعية (باندورا) حيث يرى بأن السلوك بمافيه سلوك المخاطرة يتأثر بالتفاعل بين العوامل الشخصية والمعرفية والبيئية ، لكن في حالات معينة يلعب "الإحساس بالكفاءة الذاتية" دورا أقوى من التعليم الرسمي في توجيه سلوك الفرد ، خاصة في مواقف اتخاذ القرار (عثمان ، 1986، ص120-225).

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة اليازجي (2011) فكانت نتائج هذه الدراسة التي أجريت على أفراد الشرطة الفلسطينية ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو سلوك المخاطرة تعزي لمتغير المستوى التعليمي ، ودراسة بن خيرة سارة وبن زاهي منصور (2016) أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق في سلوك المخاطرة تعزي لمتغير التخصص الدراسي ، مما يشير إلى

أن المستوى التعليمي لا يؤثر بشكل كبير على سلوك المخاطرة (بن خيرة ، بن زاهي ، 2016، ص 409 - 414).

2- 5 تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة: وتنص على أنه توجد فروق في سلوك المخاطرة لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة تبعا لمتغير الأقدمية ومن خلال الجدول رقم (13) نجد أنه توجد فروق في سلوك المخاطرة تبعا لمتغير الأقدمية لصالح الأقل من 20 سنة ، وحسب الباحثة فالأعوان ذوي الأقدمية أقل يميلون إلى المخاطرة وقلة الخبرة تتميز غالبا بلإندفاع والثقة العالية وسعي لإثبات الذات مقارنة بالأعوان ذوي الأقدمية الذين تتسم سلوكياتهم بالحذر والواقعية ، وهذا لتراكم الخبرات والإدراك التام للعواقب ، وحسب رأي عبد الستار إبراهيم : "الموظف في بداياته يكون في وضع تنافسي ، وقد يسلك طريق المجازفة لإثبات ذاته ، بينما الموظف الأقدم يوازن غالبا بين الحذر والإستقرار" (عبد الستار ، 2000 ص 15).

ويرى (كمال مرسي ، 2006) : أن " التحفيز العالي لدى الموظف الجديد قد يدفعه نحو سلوك المخاطرة لتحقيق تميز مبكر ، وهو مايتراجع تدريجيا مع تزايد الأقدمية " (2006 ، ص 142).
واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة علي الزهران (2019) حيث أظهرت أن الموظفين الأقل أقدمية كانوا أكثر إستعدادا لتحمل مخاطر وظيفية ، بينما مالت إختيارات الأقدم إلى الحذر والبحث عن الأمان الوظيفي .

2 . 6 تفسير ومناقشة الفرضية السادسة : وتنص على أنه توجد فروق في اتخاذ القرار تبعا لمتغير المؤهل العلمي ومن خلال الجدول رقم (14) نجد أنه توجد فروق في سلوك اتخاذ القرار تبعا للمؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهل الثانوي وبعدها ذوي المؤهل الجامعي ، وتري الباحثة أن هذا راجع إلى أن ذوي المؤهل الثانوي لديهم مرونة وسرعة بديهة في اتخاذ القرار ، على عكس الجامعيون فهم أكثر تحليلا وتفصيلا في قراراتهم ، وحسب نظرية الأساليب المعرفية أن المستوى المعرفي يرتبط إرتباطا وثيقا بأسلوب اتخاذ القرار فالأفراد الأكثر تعلما يميلون إلى التفكير التحليلي . بينما الأقل تعليما يتخذون قرارات سريعة بناء على التجربة أو التلقائية (الفرماوي ، 2009 ، ص 109) .

ويشير جاردنر : (جاسم ، 2006، ص 124.112) " إلى أن الأفراد يختلفون في ذكاءاتهم (لغوي ،منطقي ،إجتماعي) وغالبا ما يعزز التعليم الثانوي هذه الذكاءات بشكل متوازن ،بينما التعليم الجامعي يعمق الذكاء التحليلي لكنه قد يقلل من العفوية في القرار .

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بوشارب خالد (2021) حيث أظهرت النتائج أن حملة الشهادة الثانوية في بيئة العمل إتخذو قرارات أكثر فعالية في المواقف الطارئة مقارنة بالجامعيين الذين احتاجو وقتا أطول لتحليل (بوشارب ،2021، ص52.50).

2-7 تفسير ومناقشة الفرضية السابعة : وتنص على أنه توجد فروق في اتخاذ القرار تبعا للأقدمية لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة ومن خلال الجدول (15) نجد أنه لا توجد فروق في اتخاذ القرار تبعا للأقدمية لدى أعوان الحماية المدنية ، وترى الباحثة أن الأقدمية ليس لها تأثير على جودة اتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بقدر ما تكون مرتبطة بمدى توافر المعلومات والقدرة على تحليلها وكذلك العوامل الشخصية والتنظيمية والدوافع والتدريب ، ونظرية الكفاءة الذاتية : تنص على أن ثقة الفرد بنفسه وكفاءته في مواجهة التحديات هي العامل الحاسم في اتخاذ القرار ،وليس الأقدمية ، وأشار على بن عوض القرني " الكفاءة الذاتية العالية تنتج قرارات ناجحة بغض النظر عن المدة التي قضاها الفرد في المؤسسة " (2018، ص 121) ، كما أن لعملية اتخاذ القرار عوامل تتحكم في فعاليتها كتحديد المشكل، تحليل المشكلة وإيجاد البدائل ،تقييم البدائل ،إختيار البديل المناسب ،تنفيذ القرار وتقييمه .

وإختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الشهري (2009) حيث تعزي هذه النتيجة إلى أن النسبة الكبرى لدى عينة البحث هي أقل من خمس سنوات حيث بلغت (59.5) (سعودي ،بن مبارك ،2024، ص 278).

الإستنتاج العام :

من خلال دراسة سلوك المخاطرة و علاقته اتخاذ القرار لدى أعوان الحماية المدنية بالقرارة و الكشف عن الفروق باختلاف المؤهل العلمي والأقدمية ، وبتطبيق إستبيانين تم التأكيد من خصائصهما السيكمترية (الصدق ، الثبات) على عينة مكونة من 60 عون حماية مدنية ببلدية القرارة ولاية غرداية وباستخدام الوسائل الإحصائية وبعد التفسير والمناقشة تم التوصل إلى النتائج التالية :

- مستوى سلوك المخاطرة متوسط .
 - مستوى فعالية اتخاذ القرار مرتفع .
 - توجد علاقة بين سلوك المخاطرة واتخاذ القرار .
 - لا توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزي لمتغير المؤهل العلمي .
 - توجد فروق في سلوك المخاطرة تعزي لمتغير الأقدمية .
 - توجد فروق في اتخاذ القرار تعزي لمتغير المؤهل العلمي .
 - لا توجد فروق في اتخاذ القرار تعزي لمتغير الأقدمية .
- هذه الدراسة تفتح المجالات لدراسات أكثر عمقا للإهتمام بالعوامل النفسية والإنسانية خاصة لدى في الوظائف التي تتطلب نوعا ما من الوعي والتي ترتبط بالوظائف العقلية والمعرفية لدى الفرد ،وقد تتحدد في ضوء بعض المتغيرات ذات العلاقة بذلك كالذكاء الاجتماعي ،فاتخاذ القرار في المواقف يتطلب من الأفراد حلول دقيقة تساهم في الخروج منالمشكلات بأقل الأضرار أو تجاوز الأزمة.
- إن هذه الدراسة تعتبر مجرد التفاتة بسيطة لدراسات أكثر عمقا وتحليل من شأنها أن تجيب عن تساؤلات جوهرية ترتبط بأنماط عالية من التعقيد بالأنظمة والتقنيات الحديثة في تحديد إعتبرات منطقية أو لمساعدة العنصر البشري .

الإقتراحات والتوصيات :

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة والإستنتاجات التي خرجت بها الباحثة فإنه يمكن طرح عدد من التوصيات ، التي قد تسهم في تطوير الأمن والوقاية :

- الحملات التحسيسية لتوعية و تعزيز الثقافة السلامة والتعلم من الأخطاء .
- توفير الأدوات والمعدات الحديثة والموثوقة .
- ضمان بيئة عمل داعمة وتقدير الجهود .
- إجراء تقييمات دورية للمخاطرة في بيئات العمل .
- الإستعانة بخبراء علم النفس وصنع القرار لتصميم وتقديم هذه البرامج التدريبية .
- التدرب على التقنيات التي تستخدم في الذكاء الذهني .
- إستخدام تقنيات المحاكاة المتقدمة.
- التدرب على إستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي .

مواضيع مقترحة لدراسة :

- تأثير السمات الشخصية على سلوك المخاطرة .
- تأثير الإجهاد والضغط النفسي على جودة إتخاذ القرار .
- العوامل المعرفية وعلاقتها بتقييم المخاطرة وإتخاذ القرارات .

- (1) إبراهيم مهنا (2006)، العلاقة بين تفويض السلطة وفاعلية إتخاذ القرارات ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية ،غزة .
- (2) إحسان دهش جلاب (2011)، إدارة السلوك التنظيمي في عصر التغيير ،دار صفاء عمان ،الأردن .
- (3) أحمد محمد المصري (2008)، الإدارة الحديثة (إتصالات ،معلومات،قرارات)،مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية ،مصر .
- (4) بوضياف نوال ،(2008)،التقويم الذاتي لعمل المدير ودوره في عملية إتخاذ القرار في المؤسسات التعليمية بولاية المسيلة ، رسالة مجاستير ،جامعة الحاج لخضر ،الجزائر .
- (5) حافظ عبد الكريم الغزالي (2012)،أثر القيادة التحويلية على عملية إتخاذ القرار،رسالة ماجستير ،غير منشورماجستير ،جامعة الشرق الأوسط الأردن .
- (6) حسين بلعجوز (2010)،المدخل لنظرية القرارات ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية .
- (7) خالد بوشارب (2014)،دور نموذج البرمجة الخطية متعددة الأهداف في إتخاذ القرار الإنتاجي ،رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة بسكرة ،الجزائر .
- (8) رنيا عبد المعز الجمال (2010)،الإدارة والعلاقات الإنسانية في الألفية الثالثة ،دار الجامعة ،الإسكندرية ،مصر .
- (9) سكينه بن حمود،(2012)،مدخل لتسييروالعمليات الإدارية ، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر .
- (10) شهرزاد محمد شهاب موسى (2010)،القدرة على إتخاذ القرار ، دار صفاء للنشر والتوزيع للكتاب ،ليبيا،ط3.
- (11) عبد الوهاب ، على أحمد ،(1982)،مقدمة في الإدارة ،الرياض، معهد الإدارة العامة ،السعودية .

- (12) علي فلاح الزعبي، عبد الوهاب بن بريكة، (2013)، مبادئ الإدارة الأصول والأساليب العلمية، دار المناهج، عمان.
- (13) فاتن عوض الغزو (2010)، القيادة والإشراف الإداري، دار أسامة، عمان، الأردن .
- (14) النمر، سعود بن محمد و خاشقجي، هاني ومحمود، محمد و حمزاوي، محمد (1991)، الإدارة العامة (الاسس والوظائف)، جامعة الملك سعود، قسم الإدارة العامة، كلية العلوم الإدارية الرياض، السعودية،
- (15) كهريمان ياسين، شانوشهرزاد، عبدالله سكندر (2022)، دور الذكاء العاطفي في عملية إتخاذ القرار، جامعة أربيل التقنية، كلية إدارة التقنية، حكومة إقليم كردستان . العراق .
- (16) آمنة عبد العزيز صالح آبا الخيل (2016)، الفاعلية الذاتية المهنية وعلاقتها بصعوبة إتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات وطلاب السنة التحضيرية، جامعة الملك عبد العزيز جدة .
- (17) موسى النبهان (2004)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دارالشروق عمان.
- (18) حمدي على الفرماوي (2009)، الأساليب المعرفية، دار صنعاء لتوزيع والنشر .
- (19) محمد جاسم (2006-)، أطرالعقل . نظرية الذكاءات المتعددة.، مكتبة العبيكان، الرياض .
- (20) عبد الستار إبراهيم، (1987)، أسس علم النفس، دار المريخ لنشر والتوزيع، الرياض .
- (21) بن الشيخ عياش (2008) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى السائقين رسالة لنيل شهادة ماجستير جامعة الجزائر.
- (22) بوعيشة فتيحة (2012) اثر سلوك النمط والتفاوتل الغير واقعي وسلوك المخاطرة على ارتكاب الحوادث المرورية .مذكرة لمجاستير جامعة سعد دحلب البليدة.
- (23) الديلمي حسن عصام الصالح علي عبد الرحمن (2014)البحث العلمي اسسه ومناهجه ط1 عمان دار الرضوان.
- (24) عبد الرزاق حنان (2019)دراسة مستوى سلوك المخاطرة لدى رؤساء الاقسام بجامعة محمد بوضياف مسيلة رسالة لنيل شهادة الماستر جامعة محمد بوضياف مسيلة.

- (25) علي حسن عمر بن خطاب (بدون سنة) سلوك المخاطرة وعلاقته بإتخاذ القرار للغواصين جامعة بور سعيد.
- (26) على حجاججة ،(2010)،اتخاذ القرارات الإدارية .
- (27) فرج عبد القادر طه(1993)سلوك المخاطرة .موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ط1 بمشاركة شاكر عطية قنديل .حسن عبد القادر مُجّد.العميد مصطفى كامل عبد المفتاح .الكويت دار سعاد الصباح.
- (28) القريطي عبد المطلوب (2012)الصحة النفسية .دار الفكر العربي ط1 القاهرة.
- (29) القطراوي رياضة علي(2012)سلوك المخاطرة وعلاقته بالرضا الوظيفي لدي العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولي(الانرو) في محافظات غزة .رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس جامعة الازهر غزة.
- (30) المشهداني يعد سليمان(2019)منهجية البحث العلمي ط1 عمان دار اسامة.
- (31) معمرى حمزة(2015) ادراك العدالة التنظيمية وعلاقتها بسلوك المواطنة والمواطنة التنظيمية لدي استادة التعليم الثانوي .اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم قسم علم النفس جامعة ورقلة.
- (32) نهاد عبد الحميد محمود(2019)سلوك المخاطرة وعلاقته بكل من الثالوثالك الكتيب الشخصية والصلابة العقلية لدي الاحداث الجانحين من الجنس .المجلة المصرية علم النفس العادي والارشادي .المجلد7العدد1.
- (33) هبة أحمد أبو يوسف (2014) الاتجاه نحو المخاطرة و علاقته بالثقة بالنفس و أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المرابطين في محافظة خان يوسف .
- (34) هريديعادل مُجّد (2002)علاقة الاقدام على المخاطرة اللاموضوعية بالاعتقادات التوهمية والتماس والإثارة الحسية في ضوء المتغيرات الحيوية الاجتماعية .مجلة دراسات عربية في علم النفس مج1.العدد1.القاهرة دار غريب لطباعة والنشر.
- (35) ياسر حسن الزهراء (2018)سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البيئية لدي كلية الجامعة.رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة القادسية.

- 36) Aklin.W.M.lejuez.c.w.zvolensky.M.J.Kahler.C.W.&Gwadz.M.A
(2005).Developmental associations between risk-taking and
anxiety symptoms across ages 8-12 years. Journal of Child
psychology and psychiatry.782-790.
- 37) Russo.j.E.&Schoemaker.p.j.H.(2002).Winning Decision.Getting
It .Right the First Time Currency.

الملحق رقم (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية



تخصص علم النفس العمل و التنظيم و تسيير الموارد البشرية

الاستمارة تهدف الى إعداد دراسة ميدانية في إطار التحضير لمذكرة الماستر في علم النفس عمل و تنظيم، أرجو منكم الإجابة على الأسئلة بكل صدق و دقة علما أن اجابتم ستبقى محفوظة ولا تستخدم إلا لأغراض عملية و الإجابة بوضع علامة X في الخانة المناسبة الحالة المناسبة.

الأقدمية : المؤهل العلمي :

مقياس سلوك المخاطرة

الرقم	البند	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
01	أسارع عندما تعرض أعمال ذات طبيعة خطرة					
02	أقوم بمساعدة الأشخاص المقيمين في مناطق الخطر					
03	أتجنب المواقف ذات الطبيعة الخطرة					
04	أواجه أثناء عملي موادا وأجساما خطرة					
05	أؤدي عملي رغم احتمالية تعرضي لخطر من الآخرين					

					أبادر في مساعدة الآخرين دون تردد	06
					أجدد وأبتكر أثناء العمل رغم خطورة ذلك نتيجة لتشجيع المسؤولين	07
					أكرر تجربة في أعمال فشلت بها مسبقا من أجل النجاح	08
					أشارك في أعمال جديدة خطرة لنجاحي في أعمال مماثلة في السابق	09
					أستمر في عملي رغم خطورته لتمتعي فيه	10
					أشارك في الأعمال الخطرة بدافع الإخلاص في العمل	11
					أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة نتيجة لرضائي عن وظيفتي	12
					أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة من أجل الظهور أمام الآخرين	13
					أقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة من أجل المكافآت	14
					اتخذ القرارات الحاسمة رغم خطورتها أثناء العمل	15
					أتجنب اتخاذ قرار غير مضمونة نتائجه	16
					أتحمل مسؤولية القرارات التي	17

					أَتخِذُهَا دُونَ خَوْفٍ	
					أَتَسَبِّبُ فِي خَسَائِرٍ فِي الْعَمَلِ جَرَاءَ قَرَارَاتِي الْخَطِيرَةِ	18
					أَحْقُقُ نَجَاحَاتٍ وَاضِحَةً لِلْعَمَلِ جَرَاءَ قَرَارَاتِي الْحَاسِمَةِ	19
					أَتَخِذُ قَرَارَاتٍ صَارِمَةً بِحَقِّ أَشْخَاصٍ دُونَ الْخَوْفِ مِنْهُمْ	20
					أَتَجْنِبُ اتِّخَاذَ قَرَارَاتٍ خَطِيرَةٍ إِثَارًا لِلسَّلَامَةِ	21
					أَتَعْرِضُ لِلْمُضَايِقَةِ جَرَاءَ اتِّخَاذِ بَعْضِ الْقَرَارَاتِ الْهَامَةِ	22
					أَطُورُ الْخِدْمَاتِ الْحَالِيَةَ فِي الْعَمَلِ بَدَلَ الْمَخَاطَرَةِ بِإِسْتِبْدَالِهَا	23
					أَبْتَكِرُ أَسَالِيبَ ذَاتِ طَبِيعَةٍ خَطَرَةٍ تَحْسِنُ أَدَائِي فِي الْعَمَلِ	24
					أَجْرِبُ أَسَالِيبَ جَدِيدَةً رَغْمَ الْمَخَاطَرَةِ الْمَتَرْتِبَةِ عَلَيْهَا	25
					أَخْشَى مِنْ رَدَّةِ فِعْلِ الْمَسْئُولِينَ مِنْ فَشَلِّ تَجْرِبَةٍ جَدِيدَةٍ	26
					أَنْفِذُ أَعْمَالًا ذَاتَ طَبِيعَةٍ خَطَرَةٍ لِتَغْيِيرِ نَمَطِ الْعَمَلِ	27
					أَقُومُ بِأَعْمَالٍ دُونَ الرُّجُوعِ لِلْمَسْئُولِينَ أَدْعَتِ الْحَاجَةَ لِذَلِكَ	28
					أَتَجْنِبُ الْعَمَلَ بِأَسَالِيبَ جَدِيدَةٍ خَشْيَةَ الْفَشَلِ فِيهَا	29

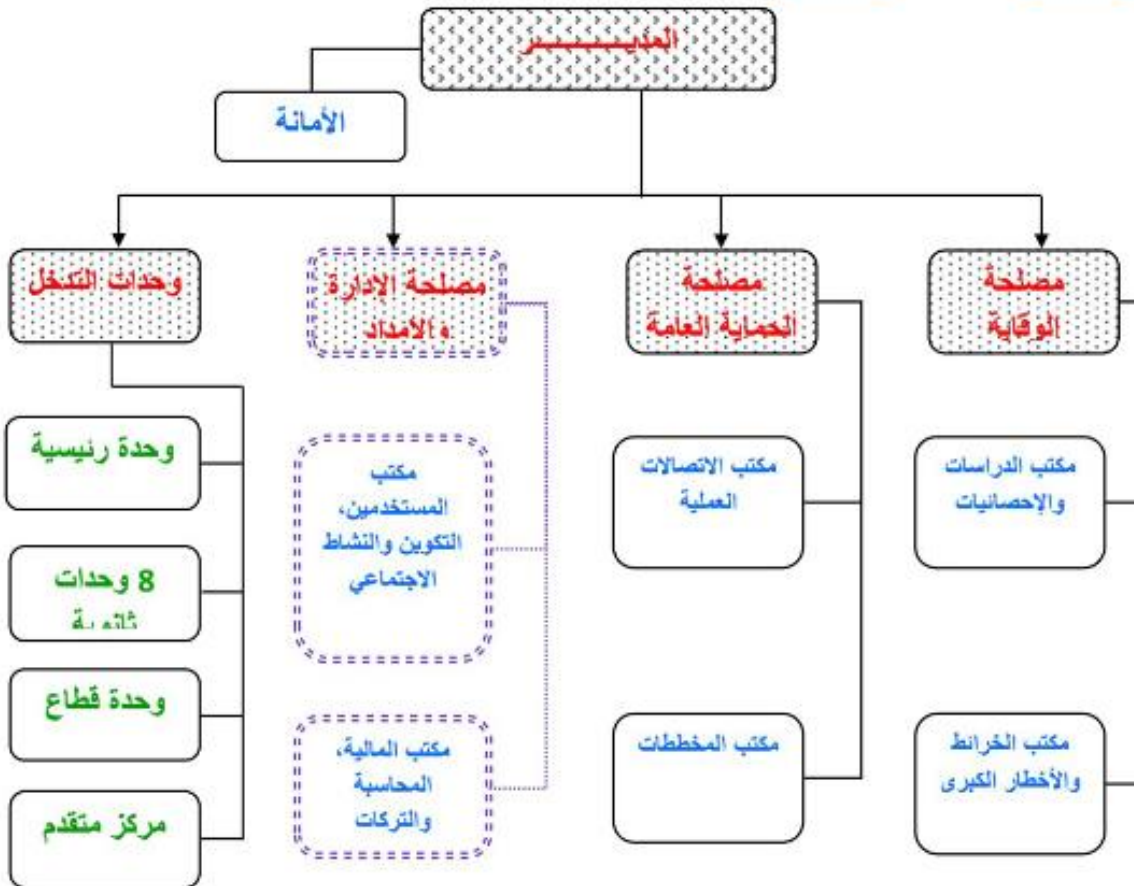
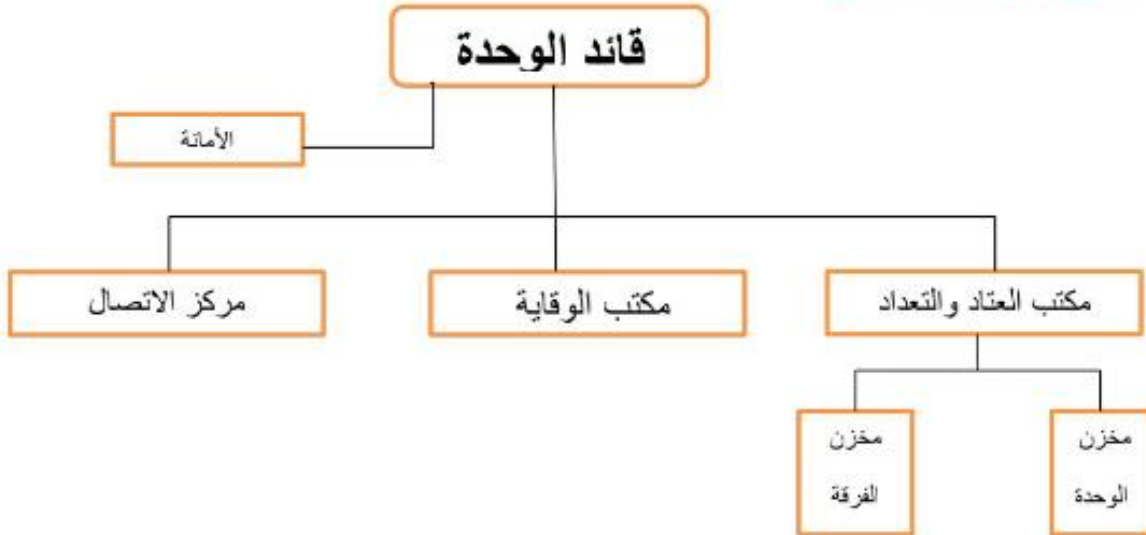
					30	اتجنب اقتراح اي اساليب جديدة في العمل ايثار للسلامة
					31	اذهب الى عملي في اوقات الازمات دون ان يستدعيني احد
					32	اساعد من هو بحاجتي رغم خطورة المواقف
					33	انفذ التعليمات الخطيرة لفريق العمل بشكل فوري
					34	اشارك في عمليات الانقاذ متناسيا مخاطرها
					35	انجز الاعمال الخطرة بشجاعة وسرعة
					36	اشارك وزملائي في مهمات عمل خطرة دون تردد
					37	اصاب بالهلع عند رؤيتي لحوادث اثناء العمل

الملاحق

لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة	البنود	
					أحدد الأهداف قبل إتخاذ أي قرار	01
					أستطيع أن أتعرف على المشكلة و أضع عدة حلول لها	02
					أحدد المزايا والعيوب في إتخاذ قرار معين	03
					أأخذ قراراتي بناء على معرفة الحقائق و مبررات منطقية	04
					أجمع المعلومات اللازمة قبل إتخاذ القرار	05
					أفكر كثيرا وياتزان قبل إتخاذ القرار	06
					أقبل البدائل المتاحة عند إتخاذ القرار	07
					أرجع إلي اللوائح والقوانين لأسترشد بها عند إتخاذ القرار	08
					ألتزم بتنفيذ القرار الذي أأخذه	09
					أزن النتائج المترتبة على القرار	10
					أتابع القرار لتحقيق من نتائجه	11
					الخبرة والمستوى التعليم تؤثر على متخذ القرار	12
					أمتلك القدرة على إختيار أفضل وقت لإتخاذ قرار ما	13
					أشعر بالراحة عند إتخاذ قرار إيجابي	14
					أتحمل مسؤولية الفشل في إتخاذ قرار خاطئ	15

الملحق رقم 02: الهيكل التنظيمي للمؤسسة قيد الدراسة

هيكل الوحدة الثانوية



مخطط الهيكل التنظيمي للمديرية

Explore اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
القرار_اتخاذ	,202	60	,000	,895	60	,000
المخاطرة سلوك	,200	60	,000	,866	60	,000

a. Lilliefors Significance Correction

Nonparametric Correlations الإختبارات غير معلمية

Correlations

			القرار_اتخاذ	المخاطرة سلوك
Spearman's rho	القرار_اتخاذ	Correlation Coefficient	1,000	,424**
		Sig. (2-tailed)	.	,001
		N	60	60
	المخاطرة سلوك	Correlation Coefficient	,424**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,001	.
		N	60	60

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

NPar Tests

Kruskal-Wallis Test إختبار كروكسال واليس للفروق بين مجموعات في سلوك المخاطرة

Ranks

	العلمي المؤهل	N	Mean Rank
المخاطرة سلوك	1,00	23	25,78
	2,00	19	32,89
	3,00	18	34,00
	Total	60	

Test Statistics^{a,b}

	المخاطرة سلوك
Chi-Square	2,777
Df	2
Asymp. Sig.	,249

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: العلمي_المؤهل

NPar Tests

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
المخاطرة_سلوك	60	111,3167	16,31417	74,00	133,00
العلمي_المؤهل	60	1,9167	,82937	1,00	3,00

Kruskal-Wallis Test

Ranks

	العلمي_المؤهل	N	Mean Rank
المخاطرة_سلوك	1,00	23	25,78
	2,00	19	32,89
	3,00	18	34,00
Total		60	

Test Statistics^{a,b}

	المخاطرة سلوك
Chi-Square	2,777
Df	2
Asymp. Sig.	,249

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: العلمي_المؤهل

NPar Tests

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
القرار_اتخاذ	60	65,3500	6,33747	56,00	76,00
العلمي_المؤهل	60	1,9167	,82937	1,00	3,00

Kruskal-Wallis Test

Ranks			
	العلمي_المؤهل	N	Mean Rank
القرار_اتخاذ	1,00	23	21,74
	2,00	19	37,92
	3,00	18	33,86
	Total	60	

Test Statistics^{a,b}

	القرار_اتخاذ
Chi-Square	10,067
Df	2
Asymp. Sig.	,007

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable:

العلمي_المؤهل

NPar Tests

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
المخاطرة_سلوك	60	111,3167	16,31417	74,00	133,00
الأقدمية	60	3,4500	,50169	3,00	4,00

إختبار "مان ويتني"

Mann-Whitney Test

Ranks				
	الأقدمية	N	Mean Rank	Sum of Ranks
المخاطرة_سلوك	3,00	33	34,55	1140,00
	4,00	27	25,56	690,00
	Total	60		

Test Statistics^a

	المخاطرة سلوك
Mann-Whitney U	312,000
Wilcoxon W	690,000
Z	-1,990
Asymp. Sig. (2-tailed)	,047

a. Grouping Variable: الأقدمية

NPar Tests

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
القرار_اتخاذ	60	65,3500	6,33747	56,00	76,00
الأقدمية	60	3,4500	,50169	3,00	4,00

Mann-Whitney Test إختبار مان ويتني للفروق في الأقدمية لاتخاذ القرار

Ranks

	الأقدمية	N	Mean Rank	Sum of Ranks
القرار_اتخاذ	3,00	33	33,33	1100,00
	4,00	27	27,04	730,00
Total		60		

Test Statistics^a

	القرار_اتخاذ
Mann-Whitney U	352,000
Wilcoxon W	730,000
Z	-1,402
Asymp. Sig. (2-tailed)	,161

a. Grouping Variable: الأقدمية

T-Test إختبار "ت" لسلوك المخاطرة

Group Statistics

	العينة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المخاطرة	العليا	10	160,9000	7,86624	2,48752
	الدنيا	10	121,8000	12,68245	4,01054

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)
المخاطرة	Equal variances assumed	3,792	,067	8,285	18	,000

Equal variances not assumed			8,285	15,032	,000
-----------------------------	--	--	-------	--------	------

T-Test إختبار "ت" لإتخاذ القرار

Group Statistics

	العينة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
القرار	العليا	10	72,3000	1,70294	,53852
	الدنيا	10	58,0000	1,63299	,51640

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)
القرار	Equal variances assumed	1,026	,324	19,166	18	,000
	Equal variances not assumed			19,166	17,968	,000

NPar Tests

Chi-Square Test Frequencies

المخاطرة

	Observed N	Expected N	Residual
6,00	6	30,0	-24,0
54,00	54	30,0	24,0
Total	60		

المستوى

	Observed N	Expected N	Residual
متوسط	54	30,0	24,0
منخفض	6	30,0	-24,0
Total	60		

Test Statistics

	المخاطرة	المستوى
Chi-Square	38,400 ^a	38,400 ^a
Df	1	1
Asymp. Sig.	,000	,000

a. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 30,0.

NPar Tests

Chi-Square Test Frequencies

المستوى

	Observed N	Expected N	Residual
مرتفع	58	30,0	28,0
متوسط	2	30,0	-28,0
Total	60		

القرار

	Observed N	Expected N	Residual
2,00	2	30,0	-28,0
58,00	58	30,0	28,0
Total	60		

Test Statistics

	المستوى	القرار
Chi-Square	52,267 ^a	52,267 ^a
Df	1	1
Asymp. Sig.	,000	,000

a. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 30,0.

[illegible]

	VAR000 01	VAR000 02	VAR000 03	VAR000 04	VAR000 05	VAR000 06	VAR000 07	VAR000 08	VAR000 09	VAR000 10	VAR000 11
VAR000 Pearson 01 Correlation Sig. (2-tailed) N	1 30	,790** ,000 30	,258 ,168 30	,591** ,001 30	,689** ,000 30	,469** ,009 30	,142 ,454 30	,011 ,955 30	,716** ,000 30	,718** ,000 30	,689** ,000 30
VAR000 Pearson 02 Correlation Sig. (2-tailed) N	,790** ,000 30	1 30	,035 ,855 30	,585** ,001 30	,461* ,010 30	,238 ,206 30	,150 ,427 30	,240 ,201 30	,684** ,000 30	,631** ,000 30	,718** ,000 30
VAR000 Pearson 03 Correlation Sig. (2-tailed) N	,258 ,168 30	,035 ,855 30	1 30	,555** ,001 30	,319 ,085 30	,275 ,141 30	,418* ,022 30	,048 ,803 30	,340 ,066 30	-,118 ,535 30	-,258 ,319 30
VAR000 Pearson 04 Correlation Sig. (2-tailed) N	,591** ,001 30	,585** ,001 30	,555** ,001 30	1 30	,421* ,021 30	,343 ,063 30	,079 ,676 30	-,034 ,860 30	,544** ,002 30	,351 ,057 30	,319 ,000 30
VAR000 Pearson 05 Correlation Sig. (2-tailed) N	,689** ,000 30	,461* ,010 30	,319 ,085 30	,421* ,021 30	1 30	,904** ,000 30	,123 ,516 30	-,072 ,705 30	,751** ,000 30	,744** ,000 30	,689** ,000 30
VAR000 Pearson 06 Correlation	,469**	,238	,275	,343	,904**	1	-,112	-,388*	,492**	,586**	,469**

[illegible]

VAR00013	Pearson Correlation	,534**	,278	,119	,147	,344	,129	,302	,245	,453*	,495**	,300
	Sig. (2-tailed)	,002	,137	,532	,437	,063	,498	,105	,191	,012	,005	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR00014	Pearson Correlation	,292	,312	-,214	,185	,297	,227	-,358	,087	,325	,593**	,730
	Sig. (2-tailed)	,117	,093	,257	,327	,111	,228	,052	,647	,079	,001	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR00015	Pearson Correlation	-,396*	-,185	-,094	-,214	-,269	-,238	-,072	,264	-,127	-,190	,000
	Sig. (2-tailed)	,030	,326	,622	,256	,151	,205	,704	,158	,503	,313	,900
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR00016	Pearson Correlation	-,071	-,107	,209	-,016	-,100	-,203	,664**	,488**	,025	-,076	-,300
	Sig. (2-tailed)	,711	,572	,268	,934	,600	,282	,000	,006	,894	,691	,300
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR00017	Pearson Correlation	,278	,229	,406*	,177	,741**	,660**	,233	,172	,668**	,447*	,400
	Sig. (2-tailed)	,137	,223	,026	,350	,000	,000	,215	,364	,000	,013	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR00018	Pearson Correlation	-,292	-,285	-,267	-,362*	-,072	,074	-,117	-,321	-,420*	-,374*	-,300
	Sig. (2-tailed)	,118	,127	,154	,049	,704	,697	,537	,084	,021	,042	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR00019	Pearson Correlation	,569**	,387*	,440*	,654**	,850**	,843**	-,198	-,312	,648**	,646**	,500

[illegible]

VAR00026	Pearson Correlation	,530**	,377*	-,055	,087	,383*	,220	,001	,124	,409*	,544**	,544**
	Sig. (2-tailed)	,003	,040	,774	,649	,037	,243	,994	,515	,025	,002	,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR00027	Pearson Correlation	,027	,045	,141	,050	,246	,195	-,068	,352	,431*	,335	,431*
	Sig. (2-tailed)	,889	,815	,456	,793	,189	,302	,721	,057	,018	,071	,071
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR00028	Pearson Correlation	,357	,402*	,201	,438*	,291	,289	-,210	-,006	,392*	,339	,402*
	Sig. (2-tailed)	,053	,028	,286	,015	,118	,122	,266	,976	,032	,067	,067
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR00029	Pearson Correlation	,299	,090	,059	,168	,313	,391*	-,002	-,432*	-,025	,206	-,025
	Sig. (2-tailed)	,108	,637	,755	,374	,093	,033	,993	,017	,898	,275	,275
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR00030	Pearson Correlation	,108	,079	,080	-,097	-,071	-,185	,292	,235	-,027	-,091	-,027
	Sig. (2-tailed)	,571	,677	,676	,611	,707	,329	,118	,211	,886	,631	,631
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR00031	Pearson Correlation	,633**	,568**	,272	,579**	,689**	,706**	,231	-,111	,490**	,521**	,521**
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,147	,001	,000	,000	,218	,560	,006	,003	,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR00032	Pearson Correlation	,442*	,320	,023	,226	,719**	,796**	-,257	-,254	,424*	,690**	,690**

[illegible]

**,
Correlati
on is
significan
t at the
0.01
level (2-
tailed).
*,
Correlati
on is
significan
t at the
0.05
level (2-
tailed).

Notes		
Output Created		03-MAY-2025 21:05:38
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Matrix Input	
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /STATISTICS=CORR /SUMMARY=TOTAL.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,00

Reliability

Notes		
Output Created		03-MAY-2025 21:06:21
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Matrix Input	
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT /STATISTICS=CORR /SUMMARY=TOTAL.	
Resources	Processor Time	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,03

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,854
		N of Items	19 ^a
	Part 2	Value	,729
		N of Items	18 ^b
	Total N of Items		37
Correlation Between Forms			,842
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,914
	Unequal Length		,914
Guttman Split-Half Coefficient			,886

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019.

b. The items are: VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037.

Reliability

Notes		
Output Created		03-MAY-2025 21:06:38
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Matrix Input	
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /STATISTICS=CORR /SUMMARY=TOTAL.
Resources	Processor Time	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,03

Output Created		03-MAY-2025 21:07:23
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Matrix Input	
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,00

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,895	37

Correlations

Notes

Output Created	04-MAY-2025 12:20:11	
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax	CORRELATIONS /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 القرار /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.	
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	
VAR00001	Pearson Correlation	1	,050	,809**	,588**	
	Sig. (2-tailed)		,794	,000	,001	
	N	30	30	30	30	
VAR00002	Pearson Correlation	,050	1	,238	,385*	
	Sig. (2-tailed)	,794		,206	,035	
	N	30	30	30	30	
VAR00003	Pearson Correlation	,809**	,238	1	,640**	
	Sig. (2-tailed)	,000	,206		,000	
	N	30	30	30	30	
VAR00004	Pearson Correlation	,588**	,385*	,640**	1	
	Sig. (2-tailed)	,001	,035	,000		
	N	30	30	30	30	
VAR00005	Pearson Correlation	,375*	,375*	,267	,250	

الملاحق

	Sig. (2-tailed)	,041	,041	,155	,183
	N	30	30	30	30
VAR00006	Pearson Correlation	,312	,312	,049	,375*
	Sig. (2-tailed)	,094	,094	,797	,041
	N	30	30	30	30
VAR00007	Pearson Correlation	,602**	,161	,309	,263
	Sig. (2-tailed)	,000	,394	,097	,160
	N	30	30	30	30
VAR00008	Pearson Correlation	,398*	,275	,560**	,790**
	Sig. (2-tailed)	,029	,142	,001	,000
	N	30	30	30	30
VAR00009	Pearson Correlation	,457*	,321	,666**	,690**
	Sig. (2-tailed)	,011	,083	,000	,000
	N	30	30	30	30
VAR00010	Pearson Correlation	,530**	,261	,614**	,745**
	Sig. (2-tailed)	,003	,164	,000	,000
	N	30	30	30	30
VAR00011	Pearson Correlation	,665**	,261	,614**	,645**
	Sig. (2-tailed)	,000	,164	,000	,000
	N	30	30	30	30
VAR00012	Pearson Correlation	,088	,554**	,435*	,649**
	Sig. (2-tailed)	,644	,002	,016	,000
	N	30	30	30	30
VAR00013	Pearson Correlation	,376*	,000	,395*	,449*
	Sig. (2-tailed)	,041	1,000	,031	,013
	N	30	30	30	30
VAR00014	Pearson Correlation	,594**	-,380*	,512**	,175
	Sig. (2-tailed)	,001	,038	,004	,356
	N	30	30	30	30
VAR00015	Pearson Correlation	,572**	-,068	,509**	,478**
	Sig. (2-tailed)	,001	,722	,004	,008
	N	30	30	30	30
القرار	Pearson Correlation	,588**	,293	,714**	,746**
	Sig. (2-tailed)	,001	,117	,000	,000
	N	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Reliability

Notes		
Output Created		04-MAY-2025 12:21:52
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Matrix Input	
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,00

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,840
		N of Items	8 ^a
	Part 2	Value	,791
		N of Items	7 ^b
	Total N of Items		15
Correlation Between Forms			,766
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,868
	Unequal Length		,868

Guttman Split-Half Coefficient	,840
--------------------------------	------

- a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008.
- b. The items are: VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015.

Reliability

Notes		
Output Created		04-MAY-2025 12:23:24
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>